

تصاعد الصراع بين حميدتي وشقيقه عبد الرحيم مجزرة (دار الأرقم).. أكثر من (107) قتيل وجريح بصواريخ (آل دقلو)

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

الاحد 12 أكتوبر 2025م الموافق 20 ربيع الآخرة 1447هـ العدد 400 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

محادثات أمريكية أوروبية بشأن (خارطة طريق) السودان

تقارير

خطاب (حميدتي)..
محاولات جديدة
للاستدرا عطف
الزغاوة وابتزاز مناوي
(ص 6)

السودان ومصر يقتربان من إنجاز مشروع الربط الكهربائي

توقع
حكومة
انتهاء
الأعمال
والكهر وميكانيكية
للمرحلة الثانية من
الربط الكهربائي بين
مصر والسودان في
ديسمبر 2025

5

الوضع الانساني في الفاشر..
المليشيا تواصل قتل المدنيين

نضوب المياه
الجوفية في السودان
خلال العقود القادمة

بالله انت رباطي؟؟
انا افكرتك دعامي

ياسر مزمل ينضم لمعسكر صقور الجديان وعودة بوغبا وكرشوم للهلال

9 وجه الحقيقة
ابراهيم شقلاوي

9 قبل المغيب
عبد الملك النعيم احمد

9 و.. مسافة بعد..
مصطفى أبو العزائم

8 صمت الكلام
فائزة إدريس

مجزرة (دار الأرقم) .. أكثر من (107) قتل وجريح بصواريخ (آل دقلو)



دخل ملاجئ تحت الأرض أو حاويات معدنية ضخمة أنشأتها منظمات دولية ومتطوعون محليون للحماية من القصف الجوي والمدفعي المستمر ويؤوي مركز دار الأرقم المستهدف أكثر من 150 أسرة نازحة، تعاني من نقص حاد في الغذاء والمياه والرعاية الصحية، وسط انعدام شبه تام للأمن بسبب القتال الدائر. وفي 7 أكتوبر الجاري، ارتكبت المليشيا عملية تصفية جسدية بحق عدد من النازحين داخل مركز إيواء مدرسة أبو طالب بحي أبو شوك الحلة، وجاء الهجوم البري على الموقع بعد أسبوع من قصف مكثف استهدف المركز بأكثر من عشر قذائف مدفعية، أعقبه هجوم بطائرة مسيرة استراتيجية ليلاً، ما أسفر عن مقتل أكثر من 15 شخصاً وإصابة العشرات بجروح متفاوتة

الثقيلة، وأدى إلى تدمير أجزاء واسعة من المركز الذي يضم مئات النازحين، معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن وأفاد ناجون أن المسيرة الاستراتيجية أطلقت أربعة صواريخ، اثنان منها مساء الجمعة أصابا الملاجئ مباشرة، وقتل فيها 30 شخصاً، وتم تدمير الملاجئ بالكامل، وأن بعضهم حاول الفرار إلى موقع آخر داخل المركز، لكن الطائرة لاحقتهم بصاروخين آخرين فجر السبت، وقتلت منهم 37 آخرين، ليرتفع عدد الضحايا إلى نحو 67 قتيلاً وأكثر من 40 جريحاً، بعضهم ما زال على الأرض ولم يُدفن لصعوبة الأوضاع الأمنية ويعيش ما تبقى من سكان مدينة الفاشر في ظروف إنسانية بالغة القسوة، إذ يضطر معظمهم للبقاء

قُتل ما لا يقل عن 60 مدنياً وأصيب عشرات آخرون في قصف نفذته قوات الدعم السريع يومي الجمعة والسبت على مركز إيواء للنازحين بمدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور وفقاً لشهود عيان ومصادر طبية. وقال المتحدث باسم نازحي مخيم زمزم، محمد خميس دودة، لـ (سودان تريبيون)، إن مسيرة أطلقتها المليشيا قصفت السبت مدرسة دار الأرقم، ما أدى إلى مقتل 37 مدنياً بعضهم قضى حرقاً داخل الفصول. وأشار دودة إلى أن ذات المركز كان تعرض مساء أمس الجمعة لقصف مماثل بالمدفعية، استهدف ملاجئ تحت الأرض كان النازحون يحتمون بها، ما أدى إلى مقتل نحو 30 شخصاً على الأقل وأفاد شهود إن القصف نُفذ باستخدام المسيرات والمدفعية

تصاعد الصراع بين حميدتي وشقيقه عبدالرحيم

تشهد مليشيا الدعم السريع، التي يقودها (آل دقلو)، خلافات داخلية حادة تنذر بتصعيد خطير في الأيام المقبلة

وأكد الصحفي المتخصص في الشأن الدارفوري عبد الماجد عبد الحميد في مقال له بـروز تيار مناوئ لزعيم المليشيا (حميدتي)، يقوده شقيقه عبد الرحيم دقلو، الذي بات يدعم حملات النقد الموجهة لحكومة المليشيا الافتراضية (تأسيس)، متهمًا إياها بتقريب شخصيات مثيرة للجدل مثل محمد التعايشي وسليمان صندل والهادي إدريس، الذين وصفهم إعلام عبد الرحيم بـ (الانتهازيين). ويشير عبد الماجد إلى أن عبد الرحيم نقل معرفته إلى المجتمعات المحلية، حيث بدأت حملات شعبية ضد الظواهر السالبة المنتشرة في دارفور، مثل المخدرات والنهب والقتل، وسط غياب واضح للإدارات المدنية في المقابل، شنت مجموعة حميدتي هجوماً مضاداً على عبد الرحيم، متهمه إياه بالفشل في تحقيق تقدم عسكري، خاصة بعد تعثره في السيطرة على الفاشر رغم الدعم الكبير الذي تلقاه. كما أثارت حادثة مقتل عدد من أبناء الضعين في كمين بمحور كردفان موجة غضب واسعة، بعد عودة المصابين في ظروف مأساوية وتشير المعطيات إلى أن مجموعة عبد الرحيم بدأت في إعادة ترتيب صفوفها، تمهيداً لإقصاء من تصفهم بـ (الانتهازيين والغرباء) عن مجتمع التمرد، ما يعكس حجم الانقسام الداخلي الذي يهدد بتفكك المليشيا من الداخل

تصعيد عسكري في كردفان.. غارات جوية على النهود

شهدت ولاية غرب كردفان تصعيداً عسكرياً لافتاً، حيث شن سلاح الجو السوداني غارات جوية مكثفة على مواقع تركز مليشيا الدعم السريع داخل النهود وبحسب مصادر عسكرية وميدانية تحدثت لـ (الترا سودان)، فإن الغارات الجوية استهدفت ارتكازات الدعم السريع داخل النهود، وأسفرت عن تدمير عدد من العربات القتالية بكامل عتادها، إلى جانب مقتل وجرح العشرات من عناصر القوات المستهدفة

إستشهاد ٤ من ثوار ديسمبر في جبهة كردفان

نعت تنسيقية لجان مقاومة كرري بأم درمان، أربعة من عناصر (الكتائب الثورية) المتحالفة مع القوات المسلحة، بعد استشهادهم أثناء مشاركتهم في جبهة القتال ضد المليشيا في إقليم كردفان وذكر البيان أسماء الشهداء وهم: محمد الفاتح، أحمد عبد الرافع، أحمد إبراهيم، وأحمد بدر الدين،

وإصفاً إياهم بـ (أبطال ثورة ديسمبر)، الذين دفعوا حياتهم ثمناً وهم يؤدون واجبه الوطني في مواجهة ما وصفه البيان بـ "قوى التبعية والنهب والخراب" وأكدت التنسيقية أن استشهادهم يمثل امتداداً لمسيرة النضال الشعبي من أجل بناء دولة مدنية ديمقراطية، مشيرة إلى أن الثورة ليست مجرد شعار، بل ممارسة واعية في الواقع، تربط بين مهام التحرر الوطني والتغيير الاجتماعي

ملف السودان على رأس أجندة مباحثات أمريكا والاتحاد الأوروبي



وأضاف أن تصريحاته تأتي في إطار جولة دبلوماسية مكثفة تهدف إلى ترسيخ الحضور الأمريكي في القارة الأفريقية وتنسيق المواقف مع الحلفاء الأوروبيين، في ظل التحولات السياسية والأمنية المتسارعة التي تشهدها القارة وفي السياق ذاته، أعلن بولس أن واشنطن وبروكسل تقفان صفاً واحداً في دعم مستقبل القارة الأفريقية من خلال الاستثمار في مشاريع استراتيجية تشمل قطاعات الطاقة والبنية التحتية وسلاسل توريد المعادن، مؤكداً أن استقرار أفريقيا ونموها الاقتصادي يشكلان عنصراً أساسياً في الأمن العالمي والتنمية المستدامة

السياسية والإنسانية في هذه الدول، بما في ذلك ملف الصحراء الغربية الذي لا يزال يشكل نقطة حساسة في العلاقات الإقليمية، مضيفاً أن الجانبين يسعيان إلى حلول سلمية ومستدامة تعزز الاستقرار في شمال وشرق أفريقيا. وفيما يتعلق بالسودان، جدد بولس دعم بلاده لخارطة الطريق التي طرحتها (الرباعية الدولية) لإنهاء النزاع المسلح، واصفاً إياها بأنها تمثل بارقة أمل حقيقية لإنهاء واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية تعقيداً. وأكد أن قرار وقف الحرب واستعادة السلام يجب أن ينبع من إرادة السودانيين أنفسهم، بينما يقتصر دور المجتمع الدولي على الدعم السياسي واللوجستي.

أكد مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية، مسعود بولس، أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ملتزمان بتعزيز الشراكة الاستراتيجية مع القارة الأفريقية، مشيراً إلى توافق كامل في المواقف بشأن القضايا الإقليمية ذات الأولوية وأوضح بولس في تصريحات عقب لقائه رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، ببروكسل، أن اللقاء بحث ملفات ليبيا والسودان والمغرب ومنطقة البحيرات العظمى، إلى جانب التعاون في مجالات الأمن الإقليمي والتنمية الاقتصادية وأكد أن واشنطن وبروكسل اتفقتا على أهمية استمرار التنسيق المشترك لمعالجة الأوضاع

وفاة وإصابة ١٨ شخصا بـ«الدفتريا» بالخرطوم خلال أسبوع

كشفت اللجنة التمهيدية لنقابة أطباء السودان عن ارتفاع حالات الإصابة بمرض الدفتيريا إلى 15 حالة بينها 3 وفيات وسط الأطفال بمنطقة الجريف شرقي الخرطوم خلال أسبوع وتشمل أعراض مرض الدفتيريا التهابا حاد في الحلق، صعوبة في البلع، ارتفاعا في الحرارة، القيحور العام، ظهور غشاء رمادي أو أبيض على الحلق أو اللوزتين، تورم في الرقبة، وصعوبة في التنفس وإهمال المرض قد يؤدي إلى نقل البكتيريا إلى الدم والدخول في غيبوبة تؤدي للوفاة وقالت أخصائية الباطنية والأوبئة أديبة إبراهيم السيد (سودان تريبون) إن اللجنة رصدت ظهور حالات إصابة بمرض الدفتيريا حيث وصلت إلى 15 حالة بينها 3 وفيات بمنطقة الجريف شرقي الخرطوم خلال أسبوع وأفادت أن المرض ينتقل عن طريق الكحة أو العطس من شخص مصاب، وملامسة إفرازات المريض أو أدواته مثل الكوب أو المعلقة أو المنشفة، بالإضافة إلى الانتقال عن طريق الجلد المصاب في الحالات الجلدية. ودعت أديبة الأسر إلى تطعيم الأطفال بلقاح الدفتيريا خاصة أنه ضمن برامج التحصين ضد الأطفال، الحفاظ على نظافة اليدين والأدوات الشخصية، تجنب الزحام في حال ظهرت أعراض أو حالات اشتباه. وطالبت الأسر في حال ظهور أعراض على أطفالهم الذهاب بهم إلى أقرب مركز صحي أو مستشفى، وعزل المريض حتى لا تنتقل العدوى لغيره

العثور على أكثر من (200) جثة مدنيين تم تعذيبهم قرب الفاشر من المليشيا



فيه معاناة المدنيين وشهدت المدينة اليوم قصفاً متقطعاً بالدفعات الثقيلة، مصحوباً بطائرات مسيرة انتحارية، استهدفت أحياءً مختلفة خلال الساعتين الماضيتين، لكن عادت الحياة إلى طبيعتها تدريجياً، حسب البيان وطمانت الفرقة السادسة مواطني الفاشر مؤكدة أن الأوضاع تحت سيطرة الجيش في ميدان الكرامة وأكدت تماسك قواتها في كل الجبهات من أجل المدينة العصرية وأبطالها الصامدين، فيما دعت الشعب السوداني ومواطني الفاشر إلى الصمود وكثرة الدعاء لنصرة القوات المسلحة والقوة المشتركة والقوات المساندة وفك الحصار عن الفاشر

أنه قيل إن المليشيا قامت بتعذيبهم ونهب ممتلكاتهم وتجميعهم في مكان واحد لإرهاب الأهالي الذين يأتون لجلب المواد الغذائية. وألقت المليشيا القبض على 5 شباب وطلبت فدية قدرها 2 مليار مقابل كل فرد، مهددة بقتلهم في حال عدم الدفع وكشفت الفرقة السادسة، أن هناك أسر خرجت من الفاشر وانقطع التواصل بينها وبين ذويها منذ عشرة أيام، ولم يُعرف مكانهم وتحولت أعمال المليشيا هذه الأيام من أية أهداف سياسية أو عسكرية إلى قتل المواطنين بعد أن تاشدتهم بالخروج عبر ممرات آمنه، في مشهد يتكرر وتزيد

أسقطت الدفاعات الجوية في الفاشر، السبت، طائرة مسيرة قتالية تحمل دانات 120، استهدفت مواقع وارتكازات الفرقة بالمدينة المحاصرة، فيما هلك العشرات من قوة تسللت بالمركبات القتالية والمشاة بالمحور الشمالي الشرقي ليل الجمعة وأكد بيان الفرقة، أن الجيش كبد المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، بينما هلك العشرات ومن بينهم قادة، فيما فر الباقون هاربين لجهات متفرقة غرب المدينة. وأكد شهود عيان ناجين، حسب بيان الفرقة السادسة، وجود أعداد كبيرة من جثث الشباب والرجال في مناطق غرب الفاشر، تفوق المائتي جثمان أضاف البيان

المليشيا تواصل الهجوم على المدنيين بالفاشر بالغازات السامة

ومن أراد البقاء فليبق ” وزادت : نحن لا نملك لكم ضمانات أمان لا في البقاء ولا في الرحيل ” وتابع البيان : ” في السماء نار والأرض تضيق والعدو لا يعرف الرحمة ” وأكدت التنسيقية ببقاء أعضائها ومن يقاومون معها وتعهدت بمقاومة جبروت المليشيا حتى آخر رمق، وقالت : ” لن نركع حتى لو لم يبق معنا إلا التراب والشهادة ، سنظل نحمل في صدورنا ما تبقى من نبض لهذا الوطن ونكتب بدمنا سطور العزة ، أما أنتم فاصنعوا قراركم، ونحن نُدرك حجم الألم ولكننا نُدرك أيضا قيمة الصمود ”

كشفت تنسيقية لجان المقاومة الفاشر عن إصابة أكثر من 10 أشخاص بينهم أطفال ونساء بضيق تنفس حاد وغثيان متكرر ورجحت تعرضهم لغازات ومواد كيميائية محرمة دوليا بسبب قصف مسيرات المليشيا. وقالت التنسيقية في بيان عاجل إن أهل الفاشر يعيشون في وضع صعب جدا تحت القصف الذي لا يفرق بين صغير وكبير ولا مركز إيواء ولا مسجد ولا بين مأوى وساحة قتال .

وأضافت مخاطبة المدنيين : ” من أراد الخروج فليخرج،

قصف مدفعي على الدلنج من المليشيا

قال شهود عيان، السبت، إن مليشيا الدعم السريع شنت قصفاً مدفعياً على مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان دون تسجيل خسائر في الأرواح. وشهدت الدلنج حالة من التوتر الأمني، عقب سقوط قذائف مدفعية أطلقتها المليشيا في الثامنة والنصف صباحاً من الجهة الشرقية للمدينة وقال المواطن مصعب سلمان لـ (دارفور24) إن عدداً من القذائف سقط في حي الصفا شرقي المدينة، ما أثار حالة من الخوف والهلع وسط السكان، خاصة مع استمرار أصوات الانفجارات التي سُمعت في الأحياء الشرقية وأوضح أن القذائف لم تُصب أهدافاً حيوية أو منازل ماثولة بالسكان، غير أن الأهالي التزموا منازلهم خشية تجدد القصف.

فوضى أمنية تضرب مدينة النهود

كشفت مصادر محلية بمدينة النهود عن استمرار إغلاق السوق الرئيسي لليوم السادس على التوالي، في ظل تصاعد التفتلات الأمنية وعمليات النهب والسلب التي تشهدها المدينة منذ سيطرة مليشيا الدعم السريع عليها في مايو الماضي وأفادت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها لدواع أمنية، أن قرار الإغلاق جاء بعد تزايد حوادث الاعتداء على المحال التجارية ومنازل المواطنين، وسط غياب تام

للسلطات المدنية والأمنية. وأشارت إلى أن التجار باتوا يضطرون لنقل بضائعهم إلى المنازل يومياً، في محاولة لحمايتهم من النهب، ثم أعادتها إلى السوق في اليوم التالي وأضافت أن المواطنين يتعرضون لاعتداءات متكررة أثناء تنقلهم في الطرقات شبه الخالية، ما فاقم من حالة الرعب والارتباك داخل المدينة. كما سُجلت حوادث قتل متفرقة، بعضها استهدفت أفراداً من المليشيا، وأخرى طالت مدنيين

جلد لاجئين سودانيين بالسياط ونهب مساعداتهم



قوات روسية وانتشرت في المنطقة. ويأتي ذلك في أعقاب احتجاج عدد من اللاجئين السودانيين في المخيم على استبعادهم من صرف حصص الغذاء، إذ لم تُصرف المساعدات لنحو 11 مركزاً في مخيم (بيراو)، الذي يتكوّن من 22 مركزاً، بحسب إفادات لاجئين

بالسياط فور تلقيهم المساعدات. وأوضح أن الجناة استولوا على جميع ممتلكات اللاجئين وأشار إلى أن بعض اللاجئين الذين تعرضوا للنهب والتعذيب وصلوا إلى بلدة (أم دافوق قبل) الحدودية، وأبلغوا السلطات، فيما وصلت في اليوم التالي طائرة مروحية تحمل

تعرض عشرات اللاجئين السودانيين في مخيم (بيراو) بإفريقيا الوسطى للنهب والتعذيب، عقب صرفهم مساعدات مالية قدمها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة وقال اللاجئين آدم مختار لـ (دارفور24) إن 14 امرأة و8 رجال تعرضوا للنهب والضرب

كشفت اللجنة التمهيديّة لنقابة أطباء السودان عن ارتفاع حالات الإصابة بمرض الدفتيريا وسط الأطفال بمنطقة الجريف شرقي العاصمة الخرطوم خلال أسبوع الماضي.

الدفتيريا في شرق النيل

مناشدات
لوزارة الصحة
والمنظمات
الدولية
بالتدخل
العاجل
لإنقاذ أطفال
السودان

15

حالة
إصابة
بالمرض

03

وفيات
وسط
الأطفال

أعراض
مرض
الدفتيريا

1 التهاب الحلق

2 صعوبة البلع

3 صعوبة التنفس

4 سيلان الأنف

5 تورم في الرقبة

1 إهمال المرض قد يؤدي إلى نقل البكتيريا إلى الدم والدخول في غيبوبة تؤدي للوفاة.

2 المرض ينتقل عن طريق الكحة أو العطس من شخص مصاب، استخدام ادورات المريض مثل الكوب أو المعلقة

الوضع الإنساني في الفاشر

المليشيا تواصل قتل المدنيين

مقتل وإصابة
٧٠ مواطناً في
مركز إيواء (دار
الأرقم)

الجوع والمرض
يهددان أهل الفاشر
جراء الحصار

وأشارت إلى أن استمرار الصمت الدولي أمام هذه الجرائم لن يؤدي إلا إلى مزيد من الظلم والمعاناة، وناشدت المقاومة الشعبية جميع الدول والمؤسسات الدولية اتخاذ خطوات جادة وملموسة لوقف هذه الاعتداءات ومحاسبة مرتكبيها.

مناشدة المؤسسات الدولية:

وناشدت المقاومة الشعبية جميع الدول والمؤسسات الدولية اتخاذ خطوات جادة وملموسة لوقف هذه الاعتداءات ومحاسبة مرتكبيها.

الوضع الصحي الحرج:

وبلغ الوضع الصحي في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور مستويات حرجية، إذ يهدد حياة آلاف المرضى من المدنيين وجرحى قصف المليشيا، بعد أن نفذ المخزون الدوائي بالكامل، وبقاء مستشفى واحد فقط يعمل بالمدينة لتلبية احتياجات عشرات الآلاف من المدنيين.

إدانة المفوض السامي:

أدان المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، فولكر تورك، في بيان أصدره يوم الجمعة، بأشد العبارات استمرار قتل وإصابة المدنيين في الفاشر بولاية شمال دارفور، على يد مليشيا الدعم السريع المتمردة.

وتشير التقارير وفقاً لموقع أخبار الأمم المتحدة إلى مقتل 53 مدنياً على الأقل وإصابة أكثر من 60 آخرين على يد مليشيا الدعم السريع المتمردة في الفترة ما بين 5 و8 أكتوبر، فيما تشير المعلومات الأولية من المنطقة إلى أن العدد قد يكون أعلى من ذلك.

وقال المفوض السامي فولكر تورك: أشعر بالفزع من تجاهل قوات الدعم السريع المتعمد وغير المحدود لحياة المدنيين. رغم الدعوات المتكررة، بما في ذلك دعوتي، لإبلاء عناية خاصة لحماية المدنيين، إلا أنهم يواصلون قتلهم وإصابتهم وتهجيرهم، ومهاجمة الأهداف المدنية، بما في ذلك ملاجئ النازحين والمستشفيات والمساجد، في تجاهل تام للقانون الدولي. يجب أن ينتهي هذا.



من ويلات الجوع والمرض ونقص كامل في الخدمات الضرورية بسبب الحصار الجائر على المدينة من قبل المليشيا المتمردة مما يستدعي التدخل السريع من كل أجهزة الدولة الرسمية والشعبية لتقديم الدعم الإنساني العاجل لأهل الفاشر، خاصة الأطفال والنساء وكبار السن الذين مازالوا صامدين يواجهون الموت والجوع ونرسل رسالة واضحة للمتمردين أننا قابضون على زناد البندقية نبحث عن نصر أو شهادة فداء ومهراً للوطن.

جرائم الإبادة:

وأكد بيان صادر عن المقاومة الشعبية بالفاشر أن هذه الجريمة النكراء تعكس الوحشية وعدم الإنسانية التي يتعرض لها إنسان الفاشر، وتؤكد الحاجة الملحة لوقوف الدولة والمؤسسات العسكرية بكل مسمياتها ومستوياتها بحزم ضد هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وجرائم الإبادة.

واعتبرت هذه المجزرة جريمة ضد الإنسانية، تستدعي التحرك السريع والحاسم وضرب أوكار المجرمين ومحاسبة المسؤولين عنها بأسرع وقت ممكن.

مطالب بالقصاص:

وطالبت المقاومة بالقصاص لدماء الشهداء، والتنسيق المحكم لحماية المدنيين وتقليل تمرکز النازحين داخل مراكز الإيواء، بجانب الإسراع في رفع الحصار الجائر عن المدينة الذي يزيد من معاناتهم اليومية.



دارفور

أبطال الفاشر:

وقدم والي التهاني لقائد الفرقة السادسة مشاه وضباط وضباط صف وجنود الفرقة وقائد وضباط وجنود القوة المشتركة ومدير وضباط وضباط صف وجنود المخابرات العامة ومدير وضباط وضباط صف وجنود الشرطة، ورئيس وقادة المقاومة الشعبية بالولاية، عقب الانتصارات الكبيرة والتي جعلت من مدينة الفاشر رمزاً للصمود وملهماً للشعوب الحرة، وأكد والي أن مدينة الفاشر ستظل عصية مهما كان حجم التآمر بأذن الله وبفضل صمود أهل الفاشر الذين يعانون

والي شمال
دارفور يطالب
الحكومة
الإتحادية
بضرورة
التدخل العاجل

تقرير - مروان الريح

أدانت حكومة ولاية شمال دارفور وعدد من منظمات المجتمع المدني والكيانات الشعبية بأشد العبارات المجزرة البشعة التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع الإرهابية مساء أمس الأول وصبيحة أمس (السبت)، التي استهدفت المدنيين العزل في مراكز الإيواء بدار الأرقم وجامعة أم درمان الإسلامية بمدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور، والتي راح ضحيتها أكثر من 70 مواطناً بين قتيل وجريح.

حرق أطفال ونساء:

وأُسفرت المجزرة عن حرق عدد من النساء والأطفال وشيوخ جراء قصفهم بمسيرتين، بعضهم داخل «كرفانات»، في جريمة شنيعة هزت الضمير الإنساني وهي إمتداد لجرائم المليشيا المتمردة ضد المدنيين العزل.

تهنئة بالانتصارات:

في السياق هنأ والي شمال دارفور، الحافظ البخت، رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة وأعضاء المجلس ورئيس الوزراء وحاكم إقليم دارفور، بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة والقوات المساعدة في الفاشر، مبيناً أن القوات المسلحة والقوات المساعدة تقدم دروس في الفداء والتضحية وتحقق الانتصار تلو الانتصار في ملاحم بطولية نادرة حيث كثفت مليشيا ال دقلو الإرهابية خلال هذه الأيام هجماتها المكثفة على المدينة مستخدمين في ذلك كل أنواع الأسلحة الثقيلة والمحرمة دولياً والمسيرات الانتحارية والقتالية والإستراتيجية مستهدفين مراكز إيواء النازحين والمساجد والمستشفيات وتجمعات المواطنين.

حلم سراب:

وقال والي في بيان تحصلت أصداء سودانية على نسخة منه أن المليشيا فشلت في تحقيق حلمها «السراب» بإسقاط الفاشر، إلا أن كل محاولتهم البائسة تكسرت أمام صلابة وعزيمة صمود أهل الفاشر حيث حققت قواتنا الباسلة خلال الأسبوعين الماضيين أكثر من خمسة انتصارات متتالية كانت كفيلة بكسر شوكة التمرد اللعين ليجرر أذيال الخيبة والخسران وباسم حكومة وأهل شمال



فيه إشارات بأن الأرض قد بدأت تهتز من تحته

خطاب (حميدتي).. محاولات جديدة لاستدراج عطف الزغاوة وابتزاز مناوي

تقرير - د. إبراهيم حسن ذوالنون

السريع بسوق مدينة تلس والتي لم تقم قيادة المليشيا بالقبض على المتهم إلا بعد ضغوط من قبل أعيان الفلانة بتلس ونيالا - استفزازات مجموعات من الماهرية لناظر قبيلة الرزيقات موسى محمود مادبو حيث بيته واعتقلوا بعض أبناء عمومته من داخل منزله بالضعين

أما الهدف البعيد فهو إعطاء إشارات للقبائل غير العربية خاصة الزغاوة لتجاوز مرارات الماضي لاسيما التي جعلت قيادات المليشيا وبعض قيادات النظام السابق مطلوبين أمام القضاء الدولي (المحكمة الجنائية الدولية) حيث تهدف المليشيا لتحسين صورتها الذهنية أمام العالم والتي زادت اهتزازا في ظل الحرب الماثلة حيث ارتكبت انتهاكات فظيعة في الجينة وكبائية وكتم وسرف عمرة والفاشر وهذه الأخيرة تطبق عليها حصارا بشكل خانق ومن الواضح أن المليشيا من خلال استغلالها لبعض المجموعات من الزغاوة أنها فقدت الأمل في الثلاثي المنضم إليها (الظاهر حجر والهادي إدريس وسليمان صندل) لا من الناحية العسكرية لضعف قدرات قواتهم وقلة أعدائهم ولا من الناحية السياسية حيث ثبت أن الثلاثي انضمامه للمليشيا والأصطفاف معها لم (يسمن) ولم (يغن) من الجوع

ابتزاز منى أركو مناوي:

من المعلوم أن المتمردين حميدتي يبني تحالفاته على سياسة استخدام الجزيرة والعصا المصحوبة في بعض الأحيان بالابتزاز ومن الواضح من خلال السرديات التي سردها عن القائد منى أركو مناوي أنه يريد أن يمارس عليه الابتزاز الرخيص حيث من عليه بأن كان قد دفع لهم كذا لتجهيز قواتهم ويدعم تسييرهم شهريا بمبلغ عشرين مليون ومن حيث لا يدري أعطى إشارة بأنه من وقتها كان يعد للحرب (راجعوا التسجيل مرة أخرى) ولكن الذي يحتاج لتفسير لماذا يحاول حميدتي ابتزاز منى أركو مناوي؟ والسبب واضح بل هي أسباب وليس سبب واحد والتي يمكن إجمالها في الآتي

- أول من دعا الرئيس التشادي لحث حميدتي من عدم إدخال الحرب لدارفور باعتبار أن المتضرر الأول سيكون المواطن خاصة النازح حيث تمثلت معسكرات كلمة وعطاش وابوشوك والحمدية والحصاحيصا بالنازحين

- قوات الدعم السريع مارست وخلال الفترة من 2019م حتى قبل الحرب انتهاكات عنيفة للقانون الدولي الإنساني لثلاث مرات بالجنينة علاوة ما ارتكبت في الجنينة من انتهاكات جسيمة

- حميدتي كان يتصرف كأنه الحاكم الفعلي في السودان وكان يتسبب في الوقيعة بين المكون العسكري والمكون المدني ثم تحالف سرا مع قحت وصمموا معا سيناريو الحرب وكان قبل ذلك العامل الأهم في انقلاب 25 أكتوبر 2021م

- تلكا حميدتي في إنفاذ بند الترتيبات الأمنية والعسكرية الخاص باتفاق جوبا للسلام



دقلو يهدفون لاستمالة بعض ما يعرف في مجتمعات دارفور المحلية بـ (الزرققة) لتحقيق هدف قريب وهو إعطاء إشارات للمجموعات العربية التي تصطف معها لجانب المليشيا والتي أبدت تلملا واضحا خلال الفترة الأخيرة ربما اقضى لإنهاء شهر العسل معها (حادثة تصفية ناظر المسيرية الفلاينة عبد المنعم موسى الشوين وابنه موسى - حادثة تصفية مسئول الاستخبارات بالمليشيا عثمان عجيل جودة الله شقيق وكيل ناظر المسيرية الفلاينة بشير عجيل جودة الله - اعتصام شباب البني هلبة بمدينة عد الفرسان وتدابيراته التي انتهت برفض مجموعات كبيرة من المستفيدين مواصلة القتال في صفوف المليشيا - نذر المواجهات بين السلامات والماهية بعد أن كشف السلامات هيمنة الماهية وتهميشهم لكل القبائل المشاركة في الحرب وايضا وفاة وكيل ناظر الفلانة بنيالا بعد إصابته بطلق ناري من أحد جنود الدعم

اصطفاف (حجر
وصندل والهادي
إدريس) مع
المليشيا لم
(يسمن) ولم
(يغن) من الجوع



عبدالواحد نور

متكررة بنسبة ستين بالمائة أو أكثر كما أن موضوعاتها متكررة لم تخرج من دائرة من (أطلق الطلقة الأولى - البرهان نلتقي صباح يوم (الحربة) هكذا يقولها - الفلول ناس كرتي واسامة عبدالله وأحمد هارون هم من أشعلوا الحرب والآن يريدون استمرارها) أما من حيث ظرف الزمان فإن إدانة علي عبد الرحمن علي (كوشيب) في المحكمة الجنائية الدولية

قد جعلت الأرض تهتز من تحت (حميدتي) وأن جميع آل دقلو يحبسون أنفاسهم الآن وذلك للتأكيدات بأن الملاحقة ستطال كل المطلوبين للمحكمة لاسيما أن الجرائم المتهم فيها كل المطلوبين ووفقا لميثاق روما وقواعد القانون الجنائي الدولي لا تسقط بالتقادم

استدراج عطف الزغاوة:

من خلال تحليل مضمون خطاب (حميدتي) الأخير فإن من الواضح أن آل

هل يمكن
لـ (حميدتي) أن
يغازل المساليات
وعبدالواحد
محمد نور



محمد حسن التعايشي

بقراءة متعمقة للخطاب الأخير للمتمردين محمد حمدان دقلو (حميدتي الأصل) أو (حميدتي الروبوت) لا يهم يلحظ عن كثب أن الخطاب من حيث ظرف الزمان وظرف المكان أنه محاولة لاستدراك بعض المشكلات التي تواجه الحكومة الموازية التي تم التوافق عليها بين آل دقلو وبعض أتباعهم من بعض الأحزاب والشخصيات وتمت تسمية شخصها ولكنها بالطبع لم تنزل على الأرض لعدم الاعتراف المحلي والإقليمي والدولي ولافتقادها المواصفات الدستورية للدولة كما تفتقد الصفة القانونية للحكومات والتي تستمد وجودها من وجود أرض (جغرافيا لها حدودها الدولية والإقليمية) ولها شعب ياتمر بسلطانها وفق التلازم بين الحق والواجب ولها جيش وطني يحرس ويسهر على تلك الحدود.. بالمناسبة أسأل نفس السؤال الذي سألته أحد المؤيدين للمتمردين على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي عبد المنعم الربيع لم يسم محمد حسن التعايشي رئيس وزراء الحكومة الموازية وزيرا للدفاع؟ وقد ذكرني هذا السؤال أين هو محمد حسن التعايشي فقد اختفى تماما إن شاء الله يكون المانع خير

ظرف المكان والزمان:

من حيث ظرف المكان أن (حميدتي) يحاول إرسال رسائل للعالم بأنه موجود في عاصمته التي اختارها (نيالا) على مضض بعد فشل محاولات كثيرة لاحتلال الفاشر العاصمة التاريخية لإقليم دارفور والتي برغم حصارها لأكثر من عامين إلا أنها لم تنزل صامدة وثاني هذه الرسائل أنه يحاول أن يعطي إشارات بأنه مسنود بثقل جماهيري من خلال الاجتماعات التي يجريها مع الفعاليات المجتمعية والتي أبدى أحد المتداولين في وسائل التواصل الاجتماعي ملاحظة هامة حولها أن وجوها

هدف استمالة (آل
دقلو) لبعض (القبائل)
لصفهم فيه رسالة لكل
(المجموعات العربية) التي
شقت عليهم عصا الطاعة



الهادي إدريس

خبراء جيولوجيون يحذرون..

نضوب المياه الجوفية في السودان خلال العقود القادمة

الفاو: استخدام المياه الجوفية يتطلب رقدا مستمرا لإستهلاك المياه

ومن دون تدخل الإختصاصات الذي يعيق العمل.. وسبب الحاجة إلى إطار مؤسسي قانوني واحد، هو ان المشاكل ناجمة من عدم وجود ذلك الإطار أصلا، وهذا واضح من تضارب إختصاصات الأجهزة المعنية لأنها تعمل بتشريعات مختلفة.. هذا بجانب عدم وجود تنسيق مؤسسي على كافة المستويات الاتحادية والولائية والمحلية بسبب عدم وجود إلزام قانوني بالتنسيق الذي أشرت إليه، وعدم وجود رقابة قانونية مستدامة على إستخدامات المياه الجوفية بحكم انه مصدر غير متجدد.. وضرورة الحاجة لعقوبات رادعة.. وهناك إلزامات دولية لا بد من أخذها في الإعتبار

تقرير الفاو:

تقرير للفاو أوضح: إستخدام المياه الجوفية المستدامة يتطلب رقدا مستمرا لإستهلاك المياه وعلى وجه الخصوص في نظم الري المستمدة من خزانات غير متجددة من المياه الجوفية.. ويمكن تقدير إستهلاك المياه الجوفية ومستويات إستخراجها عبر قياس النتج التبخري في الوقت الحقيقي في مناطق واسعة، وذلك عبر تكنولوجيا الأقمار الإصطناعية التي توفر فرصا فعالة من حيث الكلفة لتقدير إستهلاك المياه الجوفية ومستويات إستخراجها عبر قياس النتج التبخري.. فهل ما طالبت به الفاو من الرصد المستمر لإستهلاك المياه من الخزانات الجوفية، ومستويات إستخراجها وغيرها إجراءات معمول بها لدينا في السودان؟ لا أعتقد ذلك

تقرير اليونسيف:

تقرير لليونسيف أشار ان 12 مليون من سكان العالم يعتمدون على مصادر مياه غير مضمونة، وان وفيات الأطفال بسبب المياه غير الآمنة يفوق عدد الأطفال الذين يتوفون بالبرصا.. وأشارت ان ولايات دارفور، والبحر الأحمر، وبعض مناطق النيل الأزرق، أكثر المناطق معاناة من ندرة مصادر المياه في السودان.. ذلك يعني ان الحفاظ على المياه الجوفية أمر في غاية الأهمية لكثير من سكان السودان الذين يعتمدون بصفة رئيسية في مياه الشرب على المياه الجوفية

الحلقة القادمة:

- شركات أجنبية ترتكب جريمة بيئية خطيرة داخل الخرطوم!!
- آبار السايغون تهدد الخرطوم بالتلوث.
- البرسيم.. العدو للدود للمياه الجوفية.
- ما يحدث في السودان يخضع كثيرا من نصيب الأجيال القادمة من المياه الجوفية.



الحفر الجائر للآبار الجوفية سبب رئيسي لضياغ المياه الجوفية بالسودان

النيلية

تحذيرات الخبراء:

المدير العام لمركز الخرطوم الدولي لحقوق الإنسان، د. أحمد المفتي، يكشف عبر إفادته التالية جانباً مهماً يتعلق بهذه القضية لكونها ترتبط قانونياً بحقوق الأجيال القادمة في إستفادتهم بنصيبهم من المياه الجوفية، بقوله: خبراء متخصصون في الجيولوجيا والمياه أطلقوا تحذيرات عاجلة من خطر تزايد الإستخدام غير المرشد بإستخراج وسحب المياه الجوفية بطريقة لا تنسجم وقدرة الأحواض الجوفية المائية السودانية، بجانب تلوث مياه الشرب وإختلاطها بالصرف الصحي بسبب الحفر غير المرشد للآبار الصحية بالمنازل وغيرها، ولضعف التنسيق بين الجهات ذات الصلة في مجال المياه، مما أدى لإنتشار الحفر الجائر لآبار السايغون والآبار الإرتوازية، بجانب تقاطع التشريعات والقوانين التي أدت بدورها لتداخل الإختصاصات.. ويضيف: ذلك يتطلب ضرورة معالجة هذه المسائل كأولوية قصوى للمحافظة على موارد المياه الجوفية بوقف الإستنزاف المتزايد لها، وحماية مصادر المياه من النضوب والتلوث بتدخل مباشر من الدولة لتوحيد الجهود وإصدار تشريعات تمنع المساس بمصادر المياه خاصة الجوفية سواء عبر تلوثها أو التوسع في إنتشار (الحفر الإمتصاصية) وعدم ربطها بشبكة الصرف.. كما يجب تدارك أخطأ التشريعات في مجال موارد المياه الجوفية قبل فوات الأوان، وقبل ان تصبح العاصمة الخرطوم غير صالحة للسكن بسبب عدم الحفاظ على مخزون المياه الجوفية، وبسبب إحتمال تلوثها.. كما ينبغي ضرورة التعاون والتنسيق بين وزارات الري والصحة والبيئة والولايات خاصة ولاية الخرطوم.. والأمر الهام ضرورة معالجة التشريعات عبر إيجاد إطار قانوني ومؤسسي واحد متفق عليه، بحيث يمكن الجهات الرسمية المعنية التصدي للمشكلة بالتنسيق الكامل فيما بينها منعا للإزدواجية التي تهدر الموارد،

1922 حذرت من خلاله: العاصمة الخرطوم سوف تصبح غير صالحة للسكن في العقود القادمة، ما لم يتم إجراء تغييرات كبيرة للحفاظ على مخزون المياه الجوفية، في ظل الإستخدام غير المرشد بإستخراج المياه الجوفية بطريقة لا تنسجم وقدرة الحوض المائي، بجانب تلوث مياه الشرب وإختلاطها بالصرف الصحي بسبب الحفر غير المرشد للآبار

والسؤال الهام الذي يحاول هذا التحقيق الصحفي العلمي الإجابة عليه هو، هل هناك إحتمال لنضوب المياه الجوفية السودانية حسب تحذيرات بعض علماء الجيولوجيا؟ الدراسة العلمية (المهمة)، التي أشرنا إليها والتي أعدتها وزارة الري والموارد المائية تحت عنوان: (معا من أجل مورد جوفي آمن)، تأتي بمثابة جرس إنذار لخطر قادم، بتأكيدنا إنخفاض مستويات المياه الجوفية في السودان خلال العقود الماضية.. والدراسة توصلت لحزمة من الأسباب لذلك، منها عدم ترشيد عمليات إستخراج وسحب المياه الجوفية، وإرتفاع نسبة التلوث الناتج عن مخلفات الصرف الصحي ومكبات النفايات، والإفراط في إستخدام الأسمدة، وتأثيرات التغيرات المناخية على مخزون المياه الجوفية.. والدراسة حذرت صراحة من إحتمالية نضوب المياه الجوفية في السودان والتي تشكل المورد الرئيسي للشرب لقطاع كبير من السكان، منبهه من إحتمال نضوب الحوض النوبي الجوفي والذي يعد أكبر حوض جوفي في العالم بحلول عام 2060، في حال عدم إجراء عدد من التغيرات والضوابط للحفاظ على مخزونه من المياه، علما ان نسبة 80 في المائة من سكان السودان يعتمدون على مصادر المياه الجوفية للشرب، والتي توفر 900 مليار متر مكعب من المياه النقية للسودانيين.. ومن أبرز الخزانات الجوفية في السودان بجانب الحوض النوبي حوض ام روابه.. وتبلغ نسبة المياه الجوفية المستغلة من مصادر المياه الجوفية حوالي 60 في المائة، مقابل 40 في المائة من المصادر



صورة نادرة لخزان جوفي بالسودان

٢٢

صرحات تحذيرية أطلقها خبراء جيولوجيا ومياه تنبه صراحة لإحتمال نضوب المياه الجوفية في السودان خلال السنوات القليلة القادمة.. بل أن دراسة علمية توصلت لنتائج مُفرعة تشير ان عاصمة السودان الخرطوم سوف تصبح غير صالحة للسكن خلال العقود القليلة القادمة بسبب نضوب المياه الجوفية ما لم تتدارك الدولة السودانية وأجهزتها المختصة هذا الأمر وتتعامل معه بالجدية والحوّل العلمية والقوانين الرادعة منذ اليوم قبل فوات الأوان.. (أصداء سودانية) تناقش هذه القضية الخطيرة عبر هذا التحقيق الإستقصائي

تحقيق - التاج عثمان

المياه الغائرة:

قانون الموارد المائية السوداني لسنة 1995 يعرف المياه الجوفية بأنها: المياه الغائرة في طبقات الأرض المختلفة، سواء كانت مياه قريبة من سطح الأرض او عميقة.. وحسب بعض القراءات والدراسات الجيولوجية تقدر موارد المياه الجوفية في السودان بحوالي 15,2 تريليون متر مكعب، وتشمل مياه الأمطار والأنهار والمياه السطحية والجوفية، وهي توجد في نصف مساحة السودان.. والمياه الجوفية تعد مخزونا إستراتيجيا يمثل أكثر من 200 ضعف إجمالي تدفقات المياه من النيل.. والمخزون الإستراتيجي للمياه الجوفية ضروري للسودان لمقابلة التأثيرات الخطيرة لنقص المياه عبر إستغلال إحتياطات السودان من مياهه الجوفية.. ولذلك، كما يرى بعض العلماء المهتمين بهذه القضية، يجب على الحكومة السودانية رصد كميات مياه الوديان وفرة سريانها، ومواقع الحفائر والسدود، وإتخاذ أنسب الطرق لحصاد مياه الوديان.. علما ان نحو 80 في المائة من سكان السودان بالمناطق القاحلة يعتمدون على المياه الجوفية لبعد مناطقهم عن حوض النيل والأنهار الأخرى غير النيلية، أي الموسمية.

جرس إنذار:

معلومة خطيرة فجرتها وزارة الري في بيان لها نشرته على موقعها الرسمي عام

الخرطوم.. هل تصبح غير قابلة للسكن بحلول عام ٢٠٦٠؟

٨٠٪ من سكان السودان يعتمدون على المياه الجوفية.. وهذا حجم المياه الجوفية المتوفرة في السودان

الري: إنخفاض مستويات المياه الجوفية خلال السنوات الماضية ناقوس خطر

القرآن كفضاءٍ رحبٍ للوعي، وكجسر يصل بين العقل والروح، لا كسجالٍ بين اللفظ والمعنى. عندها فقط نفقه أنه ليس أثراً من الماضي، بل رفيقاً للمسير الإنساني في كل عصر، يواكب تطلّع الإنسان الدائم إلى الحقيقة، ويهديه في رحلته بين الغيب والشهادة

* وحين نقراه بهذا الوعي، لا نرى فيه أوامر ونواهي فحسب، بل نداءً أبدياً إلى النهوض بالإنسان، إلى أن يعيد تعريف نفسه أمام خالقه، وليتذكر الإنسان أن الله لم يخلقنا لنعبد الخوف، بل لنحرر أرواحنا بطاعة الحق، وأن العبودية الحقيقية ليست في الخضوع وحده، بل في وعي يدرك أن الطاعة لا تُنافي الحرية، بل تُكملها حين تكون لله وحده فالقرآن دعوة لأن يكون الإنسان شاهداً على نفسه، وصوتاً للعدل في وجه الظلم، وجسراً بين الأرض والسماء

* في النهاية، ليس النصّ هو الذي يبتعد عن الإنسان، بل الإنسان هو الذي يبتعد عن نفسه حين يقرأ القرآن بعين الغفلة لا بعين البصيرة. فالوحي ليس كلمات تُتلى فحسب، بل حياة تُستعاد كلما أُشرقت الكلمة في القلب. إن الله لم يُنزل كتابه ليُعلق في الجدران، ولا ليقرأ بلسانٍ غافل، بل ليكون حياةً تمشي بين الناس، نوراً يُضيء العقول ويظهر النفوس، ويذكر الإنسان أن الثبات في القرآن هو عين الحركة، وأن النصّ الذي لا يتغير هو الذي يغيّر كل شيء. فكل من قرأه بقلب حرّ، عاد إلى ذاته، وكل من أصغى إليه بصدق، أدرك أن الطريق إلى الله يبدأ من كلمة تُقرأ، لا من سيف يُرفع

المرء مع نفسه، فمثلاً حينما يكف عن البكاء على أطلال الماضي وذكريات ماكان فيه بخيره وشره فهذا مؤشر للتصالح مع النفس، وعندما يمتنع عن مقارنة نفسه بالآخرين وما وصلوا إليه من نجاح وتقدم أو ثراء أو غير ذلك وهو أقل منهم، فقد طرق باب التصالح مع الذات، وهكذا الأمثلة التي لا حصر لها على ذات المنوال.

* إذاً التصالح مع الذات هو الطريق الإيجابي لحياة موفقة ناجحة نائية عن الكابة واليأس زاهية بما تحوي.

نهاية المداد:
الحياة ليست بحثاً عن الذات ولكنها رحلة لصنع الذات اخلق من نفسك شيئاً يصعب تقليده (سقراط)

القرآن بين الثبات والتأويل: من النصّ الإلهي إلى الفهم الإنساني



د. الهادي عبد الله أبو صفائر

ليست حكرأ على العلماء، ولا مقصورة على الفقهاء، بل هي نافذة لكل عقل متأمل، وقلب صادق، وروح تنشد الحقيقة، لتشرق على من يسعى إليها بصدق وإخلاص

* القرآن، في جوهره، ليس نصاً لغوياً فحسب، بل تجلٍ للوحي الإلهي في الكلمة، خطابٌ يتجاوز الزمان والمكان، يمنح كل قارئٍ ما يستوعبه من النور بحسب عمق قلبه وصفاء نيته. فمن قرأه بعين الخوف، لمس فيه ملاذاً وسلاماً، ومن قرأه بعين الطغيان، رأى فيه وعيداً يحذره من أهوائه، أما من قرأه بعين الحب، فاستنار برسالة رحمةٍ مطلقة، تُنير ضعف الإنسان، وتذكره بأنه خليفةٌ مسؤول وصانعٌ لوجوده، لا تابعاً للظلال

* إنَّ أسمى ما يمكن أن نبلغه من القرآن هو أن نراه فينا قبل أن نراه في غيره، وأن نقراه بعين الباحث عن ذاته لا بعين القاضي على سواه، وأن ندرك أنَّ دعوته الأولى هي لإصلاح القلب قبل إصلاح العالم. فإذا ما تحرّرت قراءتنا من الخوف، ومن أغلال التفسير الذي حبس الوحي في قوالب جامدة، انفتح أمامنا

شعراً لمعركة لا روح فيها. فالقرآن لم يُنزل ليبرز الصراع، بل ليطفئ ناره، ولم يُرسل ليكون سلاحاً ضد المختلفين، بل سلماً يرتقي به الإنسان نحو الحق والخير. وما بين يدي الإنسان من كتاب الله، هو مرشد للنفس والروح قبل أن يكون دليلاً للعقل، فهو حياةٌ قبل أن يكون سلطة، ورحمة قبل أن يكون قانوناً. أولئك الذين حوّلوا القرآن إلى شعار بلا فهم أو وعي، حبسوه في قفص السياسة والطائفة والهوى، ففقدوا جوهره، وعموا عن حقيقة أنه كتاب للحرية الروحية، وميثاق للرحمة، ودليل للإنسان ليصنع من نفسه مكاناً للنور في هذا العالم، لا ساحة للقتال والانقسام

* إنَّ الأزمة ليست في النصّ الإلهي، بل في قارئه، فالكلمة الباقية على صفائها لا تتغير، بينما تتقلب النفوس وتضطرب كلما قرأت بلا نية صافية ولا استعداد للهداية. فالنص لا يعكس رغبات الإنسان، بل يكشف أعماق روحه، ويضعه أمام ذاته كما هي، ليختبر صدق سعيه للمعرفة والنور. من يبحث عن تأكيد أهوائه يرى ما يشتهي، لكنه يبقى أسير انعكاسات نفسه، أما من يفتح قلبه للصفاء، ويسعى بنية التطهر والفهم، فإنه يجد في النص نوراً يطهر وجدانه، ويهديه إلى ما يوسع مداركه ويحرر روحه. فالكلمة الإلهية

* القرآن ليس أثراً صامتاً عبر العصور، بل روحٌ حيّة تسري في الوجود، تنهض مع كل قلب يقرؤه بشوق إلى النور، وتُسكن الوجدان كلما أصغى إليه بإخلاص، ويستنير به العقل حين يتطهر من غشاوة الهوى. إنَّه نَفَس الحياة في عالم يختنق بالضجيج، وصوت الحق في زمن تتكاثر فيه الأصوات وتغيب الحقيقة. هو الكلمة التي لا تزال حيّة منذ أن نزلت، والنور الذي لا يخبو مهما خبت مصابيح العقول، لأنَّ الله تكفل بحفظه ليبقى الثابت في عالم تتبدّل فيه الأهواء، والميزان الذي لا يختل وإن اضطربت الموازين. فهو النصّ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، محفوظٌ في جوهره، متجدّد في دلالته، يشرق بكل قراءة صادقة تبحت عن النور

* لكنّ ثبات النصّ لا يعني أن يظلّ الوعي جامداً. فكل جيل يقرأ القرآن بعين تجربته، وكل عقل يستقبل أنواره بحسب صفائه، وكل بيئة تنظر إليه من نافذتها الخاصة، لتكشف عن طبقات جديدة من المعنى. وما بين عقل يقرأه ليحيا، وآخر يقرأه ليحكم، تتجلى المسافة بين الوحي الإلهي وتجربة الإنسان المحدودة. فالقرآن لا يُختصر في فهم واحد، ولا يُحتكر بمذهب، لأنه نزل ليحرر الإنسان من قيوده الداخلية، ويخاطبه في جوهر وجوده، لا ليضعه أسيراً لما صاغه البشر من أنظمة وأهواء. كل قراءة صادقة تفتح آفاقاً جديدة، وتعيد للنص حياة تتجاوز الزمن والمكان، لتظل كلماته شعاعاً لا ينطفئ في روح كل من يسعى إلى النور

* لقد أخطأ من جعل النصّ حارساً على فكرة أو درعاً لمصلحة، أو

* مفهوم التصالح مع الذات يشير إلى تقبل المرء لنفسه بكافة ما تموج به وماتحملة بين طياتها من عيوب وسلبيات وإيجابيات عامة، وتفهمه لذلك مع القناعة التامة فيسود سلام داخلي بين أرجائها تتمخض عنه سعادة ورضا تنعكس على مسار حياته وعلى محياه.

* فالحياة عموماً لاتخلو من صعوبات يكابدها الفرد، فحينما يكون متصالحاً ومتوافقاً ومتفق مع نفسه في غمرة تلك العقبات والعراقيل والصعوبات التي تدور حوله فإنّ سحابات الرضا تمطر عليه من كل صوب ويعقب شذى التفاؤل في أرجاء حياته فيحيا هانئاً سعيداً

* وتكمن أهمية التصالح مع الذات في أنها تغرز في

شئ للوطن



م. صلاح غريبة

اليوم العالمي للطيور المهاجرة ورسالة السودان الحكومة

* يُعَدّ اليوم العالمي للطيور المهاجرة، الذي يُحتفل به عالمياً في ثاني سبت من شهر أكتوبر، أكثر من مجرد مناسبة بيئية؛ إنه دعوة للتأمل في روعة الحياة البرية و قدرتها المذهلة على تحدي الطبيعة والمسافات. في هذا اليوم، نتجه الأنظار إلى ملايين المخلوقات الريشية التي تخوض رحلات سنوية شاقّة، عابرة للقارات والمحيطات، في دورة حياة أزلية تُجسّد التوازن البيئي على كوكبنا. لكن، بينما نحتفل بهذه الملحة البيولوجية، تلقى علينا الأحداث الجارية في مناطق النزاع، وعلى رأسها السودان، بظلال من الحزن والقلق. لتحوّل الاحتفال إلى صرخة صامتة تُنادي بإنهاء الكارثة

* لطالما مثل السودان نقطة وصل حيوية، أو ما يُعرف بـ (عنق الزجاجة) في مسارات هجرة عشرات الأنواع من الطيور القادمة من أوروبا وآسيا إلى قلب أفريقيا وبالعكس. لا تُدرك هذه الطيور الحدود السياسية؛ هي تُدرك فقط احتياجها لمواقع جغرافية متنوعة، من سهول السافانا الشاسعة إلى الأراضي الرطبة الغنية، لتكون محطات استراحة وغذاء رئيسية. فأنواع مثل اللقلق الأبيض، والبجع، والبط، والأوز، والطيور المغردة الصغيرة، جميعها تعتمد على سلامة الأجواء السودانية وموائلها لإعادة شحن طاقتها واستكمال رحلتها الطويلة التي تحمل معها الأمل في استمرار دورة الحياة الطبيعية

* إن أهمية السودان لا تقتصر على كونه ممراً فقط، بل هو أيضاً ملاذ آمن يضمن وصول هذه الطيور إلى وجهاتها بأقل خسائر ممكنة. إن سلامة هذا الممر هي جزء لا يتجزأ من الحفاظ على التنوع البيولوجي الإقليمي والعالمي

* مع اندلاع شرارة الصراع المسلح في السودان، تحول هذا الملاذ الآمن إلى مسرح لكارثة بيئية صامتة. تتعدد أوجه التأثير الكارثي للحرب على هذه الكائنات البريئة، لتتجاوز آثارها المباشرة معاناة الإنسان وتمثل في التدمير المباشر للموائل الطبيعية، فتؤدي العمليات العسكرية المباشرة إلى تدمير لا يُعوّض للموائل. القصف العشوائي، وحرق الأراضي الزراعية والغابات، فضلاً عن التوسع العمراني غير المخطط له نتيجة للنزوح، كلها عوامل تقضي على المناطق الحيوية التي تعتمد عليها الطيور في التكاثر والتغذية والراحة. كما أن البحيرات والأنهار، وهي مصادر حيوية للمياه والغذاء، تتعرض للتلوث نتيجة للمخلفات والعمليات العسكرية، مما يُقلل بشكل كارثي من قدرتها على استيعاب أعداد الطيور المهاجرة

* تُشكل الضجيج المستمر للأسلحة والتحركات العسكرية اضطراباً هائلاً في سلوك الطيور. الطيور، بطبيعتها الحذرة والحساسة، تهجر المناطق الصاخبة وغير الآمنة، مما يجبرها على تغيير مسارات هجرتها المعروفة. هذا التغير القسري قد يدفعها إلى مسارات أطول وأكثر خطورة أو يمنعها من الوصول إلى مصادر الغذاء والماء الكافية في الوقت المناسب، مما يؤدي إلى ضعفها وهلاكها بأعداد كبيرة دون أن يرصدها أحد

* توقفت أو تضاءلت بشكل كبير جهود المراقبة والبحث العلمي التي كانت تُبذل قبل الحرب لحماية الطيور المهاجرة وموائلها، مما يترك هذه الكائنات عرضة للمخاطر دون أي رصد أو تدخل. والأخطر من ذلك، هو أن أوقات الاضطرابات والفوضى تشهد عادةً تزايداً في الصيد الجائر، حيث تُستهدف الطيور لأغراض الغذاء أو التجارة غير المشروعة، مما يُشكل تهديداً إضافياً وقاتلاً

* إن اليوم العالمي للطيور المهاجرة هو تذكير بان تأثير الحرب في السودان لا يقتصر على الأرواح البشرية والمعاونة الإنسانية فحسب، بل يمتد ليشمل النظام البيئي بأكمله. فالطيور المهاجرة ليست مجرد كائنات جميلة تزين سماءنا؛ هي مؤشرات حيوية على صحة كوكبنا وسلامة بيئتنا. عندما تتعثر هذه الطيور وتتعرض للمخاطر، فإنها تُرسل رسالة تحذير صارخة حول التهديد الذي يواجه التوازن البيئي العالمي، الذي هو جزء لا يتجزأ من تراثنا المشترك

* إن مسؤولية حماية هذه الطيور وموائلها تقع على عاتق المجتمع الدولي بأسره.. لا يمكن فصل حماية التنوع البيولوجي عن السعي لإنهاء الصراعات.. يتطلب الأمر ضغطاً متواصلاً لإنهاء الصراع في السودان، ودعمًا عاجلاً للمبادرات البيئية التي تسعى إلى حماية وإعادة تأهيل الموائل الطبيعية. حماية الطيور المهاجرة هي جزء لا يتجزأ من حماية مستقبلنا، فليست صرختها الصامتة في سماء مضطربة سوى نداء للحياة والسلام

صمت الكلام



فائزة إدريس

التصالح مع الذات

* وللتسامح مع الذات الفضل في تسامح الفرد مع الآخرين فيزهر الترابط والتواصل معهم ويبني جسور من المودة بينه وبينهم فيعزز العلاقات فيخضر عودها.

* وهناك دلائل متباينة متعددة تشير إلى تصالح

الفرد الثقة بنفسه فيساهم ذلك في إيقاد طموحه نحو النماء والتطور في الحياة وتقلل لديه درجات مشاعر اليأس بينما تقفز درجات الأمل للأعلى، ولا يجد جلد الذات سبيلاً إليه، ويسرى أحساس بالراحة النفسية بين أurdانه وفي أعماقه



قبل المغيب

عبدالملك النعيم احمد

الفاشر.. سلاح المليشيا الكيماوي

* نجح سلاح الجو السوداني بقدراته الفائقة وخبراته المتراكمة وحرصه على إغاثة مواطني الفاشر لأكثر من عام ونصف نجح في إنزال الإغاثة الجوي للمرة الثالثة في غضون اسبوع واحد فقط مما كان له الأثر الكبير في إنقاذ حياة الآلاف من الأبرياء من الأطفال والنساء والأطفال بعدما استشهد منهم المئات مرة بسبب سلاح التمرد وأخري بالجوع وثالثة بأكل الألباز المسموم اضطرارا خوفا من الموت ولكنه ملاقيهم بأسباب أخرى جراء الحصار الخانق.

* نجح نسور الجو في تأمين الإنزال الجوي بعد أن دمروا كل الدفاعات الجوية للعدو الشيء الذي أدى إلى تسهيل مهمتهم دون خسائر مادية أو بشرية في عملية الإنزال

* أن نجاح نسور الجو في توصيل الإغاثة قد بعث برسالة واضحة لمنظمات الأمم المتحدة التي فشلت تلك المهمة بل ومجلس الأمن الذي أصدر قرارين بفك الحصار عن الفاشر أولا وبإجبار التمرد لتسهيل توصيل عمليات الإغاثة للأسف كل قراراته اصطدمت بتعنت التمرد والمليشيا دون أن يفرض عليها عقوبات في تحد واضح لقراراته وتراخ أكثر وضوحا من المجتمع الدولي الذي ظل يكيل بأكثر من مكيال في قضية السودان

* للأسف لم يقابل المجتمع الدولي نجاح سلاح الجو السوداني في أنزال الإغاثة بالشكر والإشادة بهذا الجهد للحكومة السودانية حتى لو بتحذير التمرد من اعتراض الإغاثة أو حتى الطلب منه لاييقاف الهجمات على المواطنين وعلى المستشفيات والأعيان المدنية كما حدث حتى صباح اليوم... إنه التمييز المخل بمعايير العدالة الدولية

* في هذا الوقت والذي تعمل فيه الحكومة عبر نسور الجو على أنزال الإغاثة للمحاصرين في الفاشر فإن مليشيا المتمردين والمرتزة قد قصفوا مستشفى النساء والتوليد بالفاشر... واتضح انهم استخدموا السلاح الكيماوي المحرم دوليا وهذا تحد جديد للمجتمع الدولي

* فقد سبق ان اتهم المجتمع الدولي الحكومة باستخدام السلاح المحرم دوليا ولم تثبت التهمة ومع ذلك عوقبت حكومة السودان.. الآن ثبت استخدام هذا السلاح المحرم دوليا في قصف المتمردين للفاشر فهل نطمح في أن يتخذ المجتمع الدولي موقفا ويدين المتمردين ام أن التراخي المقصود والصمت سيظل سيد الموقف؟؟ ليس هذا وحده فقد تجدد قصف مليشيا الدعم السريع للمواقع المدنية مساء الجمعة حيث تم قصف مركز ايواء دار الأرقم بالفاشر وقصف مركز لجامعة ام درمان الإسلامية وراح ضحية ذلك ما يزيد عن الثلاثين شخصا من المواطنين الأبرياء فهل يظل الصمت هو سيد الموقف؟ أم نتوقع خطوة جديدة من مجلس الأمن تجاه هذا التجاوز لكل القوانين والمواثيق الدولية

لتنفذ هذه الأعمال الكبيرة لم تمر أيام إلا وتمت سرقة ما تم تركيبه من كاميرات المراقبة، وسرقة وتفكيك الطاقة الشمسية التي بدأ إستخدامها في إضاءة بعض الشوارع في قلب الخرطوم العاصمة

* ولم تمر إلا أسابيع قليلة، حتى تم إعفاء الدكتور عبدالرحمن الخضر، وتم واد الأفكار العظيمة من قبل من لا يريدون النجاح لغيرهم

* وقصص وحكايات كثيرة، ذكرت بعضاً منها للأخ الدكتور عادل عبدالعزيز، فقال لي لماذا لا ندون ونكتب مثل تلك الروايات للتاريخ، فقلت له ان الموانع والمحاذير تتلخص في أن نشر بعض تلك الأحداث، قد يجرح البعض، وربما يفسره البعض تفسيراً غير ما هو الأمر عليه، وقد يقول البعض أنه إدعاء بطولات وغير ذلك مما تذهب إليه العقول والنفوس

* ترى إلى متى سيظل أعداء النجاح يتحكمون في مسار دولتنا السودانية، التي نخشى عليها من الزوال تحت أسماعنا وأبصارنا

* علينا أن ننتبه لما يحدث حولنا وألا فإننا سنفقد كل شيء اذا فقدنا الوطن

بالرباعية الدولية تراقب هذه الزبارة عن كثب، كما تراقبها القوى الإقليمية والدولية ذات المصلحة في مستقبل البحر الأحمر. إذ أن أي تفاهات عسكرية أو اقتصادية ناتجة عنها قد تعيد خلط الأوراق، وتفتح الباب أمام تحولات غير متوقعة

* فالسودان، رغم تحدياته ، لا يزال يحتفظ بأوراق قوة لا يُستهان بها: موقع استراتيجي 850 كلم تقريبا علي ساحل البحر الاحمر ، موارد طبيعية هائلة، وتأثير مباشر على أمن سبع دول افريقية حدودية تعاني جميعها من اختلالات أمنية حادة

* الخرطوم لا تستطيع مواصلة الوقوف في المنطقة الرمادية. الضغوط الغربية تتزايد، والفراغ السياسي الداخلي يفتح شهية التدخلات الخارجية.. ومن هنا، فإن زيارة البرهان لموسكو تُقرأ كرسالة متعددة الاتجاهات: إلى الغرب بأن السودان لا يزال يملك بدائل، وإلى الداخل بأن القيادة لا تزال قادرة على التحرك بفاعلية، وإلى القوى الإقليمية بأن الخرطوم ليست ساحة مفتوحة للابتزاز والتجاوزات

* زيارة موسكو إذن تعبير عن محاولة واضحة لكسر الحصار السياسي المفروض، وإعادة التوضيع في ساحة دولية باتت أكثر استقطابا..

صحيح أن الزيارة لن تخرج السودان من أزمتة دفعة واحدة، لكنها تمثل خطوة ضرورية نحو استعادة زمام المبادرة، وتثبيت مفهوم السيادة الوطنية، في وقت تسعى فيه أطراف عديدة لرسم مستقبل البلاد بعيداً عن إرادة شعبها.

* الرهان في النهاية بحسب وجه الحقيقة لن يكون فقط على نتائج المباحثات، بل على قدرة القيادة السودانية على ترجمة هذه التحركات إلى مكاسب استراتيجية حقيقية، تحفظ توازن السودان في بيئة إقليمية مضطربة، وتعزز من قدرته على بناء شراكات متوازنة تخرجه من نفق العزلة، دون أن تجعله رهينة لأي محور أو استقطاب خارجي

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

حتى لا نقع في المحذور

أشهر من تولوا مسؤوليات ولاية الخرطوم في فترة من الفترات، وأشارت إلى طموحاته الكبرى في التغيير والتطوير، وقد حدثني عندما كان واليا للخرطوم، أنه بصدد تركيب كاميرات مراقبة في الأسواق وبعض شوارع الخرطوم، إضافة إلى إنارة الشوارع الرئيسية بالطاقة الشمسية، وأنه بصدد الاتفاق مع إحدى الشركات الأجنبية على إنشاء مترو يربط أنحاء الولاية، إضافة إلى ربط مدن العاصمة الثلاث بكوبري دائري حول جزيرة توتي، فقلت له: يا دكتور هذا عين العقل والواجب لكن أعداء النجاح لن يتركوك

ذاك، ثم يسعون بين الذين إنتقصوا من قدره، وبين من أساءوا إليه يجمعون الغنائم والأموال * وذكرت للأخ الكريم فضل الله، ومن بعده عدد من الأخوة والأصدقاء والزملاء، كيف يستثمر هذا البعض الخلافات في الرأي بين الناس، فيمشون بالفتنة بينهم، ويؤججون نيرانها كذباً وإختلاقاً، ولا نعرف ما هي الفائدة التي يجنونها من هذا العمل السيئ

* في ذات مكان العزاء، التقينا بعدد من الرموز السياسية، وكنت أتحدث خلال ذلك اللقاء عن الدكتور عبدالرحمن الخضر، أحد

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي



زيارة موسكو.. تعزيز استراتيجية المصالح

حجم التبادل التجاري بين البلدين بنسبة 92% خلال عام واحد، يعكس مؤشرات واضحة على أن موسكو تسعى لملء الفراغ الذي خلفه تراجع الشركاء الغربيين، بينما تفتح الخرطوم على خيارات جديدة، تضمن لها استمرار الحد الأدنى من النشاط الاقتصادي والاستثماري

* لكن رغم الفرص، لا تخلو هذه التحركات من مخاطر.. فالسودان لا يستطيع الانحياز الكامل لأي محور دولي دون أن يدفع كلفة سياسية واقتصادية. لذلك التوازن الحذر بين الشرق والغرب، بين الشراكة مع موسكو والحفاظ على حد معقول من التواصل مع واشنطن وأوروبا، هو التحدي الحقيقي

* فاستدعاء الغرب قد يؤدي إلى مزيد من العقوبات وربما تجميد جهود إعادة الإعمار، فيما الارتداء غير المحسوب في الحضي الروسي قد يجزّ السودان إلى استقطابات عسكرية إقليمية لا يحتملها في ظرفه الراهن

* ومن هنا فإن المطلوب ليس الانحياز، بل مقاربة مدروسة تقوم على تنويع الشراكات دون الارتهاق، واستثمار الموقع الجيوسياسي الاستثنائي للبلاد المطل على واحد من أهم الممرات البحرية في العالم بما يعزز من استقلالية القرار الوطني، ويبعد للسودان موقعه كفاعل إقليمي، لا تابع ضمن التحالفات.

* لا شك أن مجموعة التحالف الظرفي المعروفة

إلى قضايا ترتبط بتوازنات البحر الأحمر، وأمن القرن الإفريقي. التعاون العسكري، وتوسيع الاستثمارات الروسية في قطاعات التعدين والطاقة والزراعة، وتطوير البنية التحتية، كلها ملفات مهمة، غير أن ملف القاعدة البحرية الروسية في بورسودان يظل العنوان الأبرز.

* هذا المشروع، الذي أثار جدلاً إقليمياً ودولياً، يعتبر ورقة نفوذ حساسة قد تعيد تشكيل موازين القوى في منطقة شديدة الأهمية.. روسيا التي تسعى منذ سنوات لتثبيت حضورها في البحر الأحمر، ترى في السودان منفذاً استراتيجياً نحو العمق الإفريقي، خاصة في ظل تضيق الخناق عليها في مناطق نفوذها التقليدية بعد الحرب في أوكرانيا.

* وفي المقابل، يحتاج السودان إلى شريك دولي موثوق و مستعد لتقديم دعم اقتصادي وتنموي دون اشتراطات مسبقة. فالغرب في تعامله مع الخرطوم، لا يزال يتعامل بمنطق الابتزاز المخزي، ويتجاهل كثيرًا من الحقائق السياسية و الميدانية على الأرض

* زيارة البرهان تأتي أيضاً بعد أيام من انعقاد الدورة الثامنة للجنة الوزارية السودانية الروسية، التي شهدت توقيع عدد من مذكرات التفاهم في مجالات النقل، والتعدين، والبنية التحتية، والطاقة والمصارف. ارتفاع

* ونحن داخل (صالة الصفا) في مسجد دار الأرقم بمدينة نصر في القاهرة مساء الجمعة، بعد أداء واجب العزاء في وفاة الحاجة المبرورة، والدة السفير العبيد أحمد مروح، تحدثنا في الشأن العام، وأمر بلادنا المنكوبة بهذه الحرب اللعينة التي أرهقت الأرواح، وشردت الأسر، ونشرت الجوع والمرض والفقر، والنقص في الثمرات، وكنا أكثر من مجموعة لكن لهم واحد

* إعتذرت لأخي وصديقي الأستاذ فضل الله رابع، عندما طلب إلي أن أكون معهم في قناة الزرقاء مساء اليوم التالي، إعتذرت عن المشاركة لأسباب صحية، ظاهرة ومعلومة للعبان، ووعده أنه أكون معهم حال إكمال العافية والشفاء بإذن الله تعالى، ولكن هذا لم يمنع أن يتواصل النقاش في الشأن العام، وقلت له ان هناك من نصّبوا أنفسهم أوصياء على شعبنا الكريم، بل إن بعضهم أخذ على عاتقه تصنيف الآخرين، مع منح نفسه الحق في توزيع صكوك الوطنية، ومنهم من يجرم غيره، وهو الأحق أن يجرم، فقد عرفنا بعضهم يدافعون في العلن عن قيادات الدولة ورموزها، بينما هم في اللقاءات والمجالس الخاصة، سيقئون لهذا، وينتقصون من قدر

* الخرطوم التي دخلت العام الثالث من الحرب، تقف عند مفترق طرق من جهة، تسعى لحماية مؤسساتها الوطنية واستعادة الدولة، ومن جهة أخرى، تواجه محاولات مكثفة لتقويض سلطتها عبر مشاريع سياسية جاهزة، تحاول فرض قوى مدنية مصنوعة، بينما يتم تجاهل واقع السيطرة العسكرية على الأرض و القوى السياسية الوازنة.

* يزور الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة العاصمة الروسية موسكو، للمشاركة في القمة الروسية - العربية المرتقبة منتصف أكتوبر الجاري. الزيارة، رغم أنها تبدو طبيعية في سياق العلاقات الثنائية، تحمل أيضاً دلالات استراتيجية، لاسيما أنها تأتي في لحظة سياسية دقيقة، تتسم بمحاولات ضاغطة لإعادة صياغة المشهد السوداني من الخارج، وبشكل يتجاهل توازنات الداخل ومصالح الدولة الوطنية

* في هذا المناخ، تبدو موسكو خطوة محسوبة لإعادة التموضع وتوسيع هامش الخيارات امام القيادة السودانية. كذلك ربما تمثل إدراكاً عميقاً للواقع السياسي المعقد، الذي تسعى فيه الخرطوم إلى تعزيز استقلالية قراراتها في ظل بيئة دولية تتسم بالتنافس الشديد والصراعات المتصاعدة

* السياق العام للزيارة يُظهر تعقيد الوضع السوداني على المستويين الإقليمي والدولي. فالسودان، وهو يخوض حرباً مستمرة مع مليشيا الدعم السريع المدعومة خارجياً، يواجه في الوقت نفسه ضغوطاً متعددة من القوى الغربية، تمثلت في عقوبات، وتجميد للمساعدات، ومسارات سياسية تتجاوز طبيعة الصراع وفاعلية القوات المسلحة السودانية ميدانياً التي تسعى إلى استعادة الأمن.

* المباحثات المنتظرة بين البرهان والرئيس فلاديمير بوتين تحمل طابعاً استراتيجياً، إذ متوقع أن تشمل ملفات تتجاوز التعاون الثنائي،

تكية (مطبخ الخير) تقدم وجبات للأسر بمراكز الإيواء بالفاشر

أهل الخير، أن العمل يسير وسط ظروف صعبة وتحديات كبيرة، تتمثل في شح مياه الشرب وندرة المواد الغذائية وانعدام بعضها تماماً بالأسواق، بجانب الظروف الأمنية من التدوين والاستهداف المستمر لتجمعات النازحين بالمدينة وناشد الرفاعي الخيرين والداعمين والمؤسسات الحكومية والمنظمات بضرورة القيام بدورها الإنساني وبصورة عاجلة من أجل إنقاذ حياة الآلاف من الأسر المحاصرة بمدينة الفاشر

الفاشر - أصداء سودانية
قدمت (تكية مطبخ الخير) وجبة غذائية استهدفت المئات من الأسر بمختلف مراكز الإيواء وتجمعات النازحين والأحياء المجاورة بمدينة الفاشر وركزت الوجبة على الشرائح الأكثر ضعفاً من الأطفال والنساء وكبار السن، بالإضافة إلى تخصيص وجبة متكاملة للأطفال المصابين بسوء التغذية وأصحاب الأمراض المزمنة والمصابين وذوي الحالات الخاصة وأوضح محمد الرفاعي، مشرف مطبخ تكية الخير من



ختام مشروع المال مقابل العمل لاصحاح البيئة والنظافة بمحلية الخرطوم



الخرطوم - أصداء سودانية

اختتمت محلية الخرطوم ومنظمة (هيومن أبيل) مشروع المال مقابل العمل بقطاعي أركويت وسوبا والذي تنفذه المنظمة وفق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويستهدف رعاية وتمويل المواطنين في مناطق الحروب، وكشف مدير المشروع بالمنظمة عبد الباري حسن خلال ختام المشروع بحضور المدير التنفيذي للمحلية بالانابة كمال عوض الكريم مصطفى ومفوض العون الإنساني بولاية الخرطوم خالد عبد الرحيم أحمد كشف بأن المشروع جاء بالتنسيق مع مفوضية

بها منظمة (هيومن أبيل) في اسناد المحلية بمجال النظافة واصحاح البيئة مما كان لها اثرا واضحا في تهيئة البيئة لعودة المواطنين للخرطوم، مطالباً بمضاعفة الجهود بالقاطعين الأخيرين باستهداف إزالة النفايات والحشائش ورفع الانقاض

المالي لهم، ولفت بأن البرنامج تم إنفاذه في ثمانية قطاعات بالمحلية آخرهما قطاعي أركويت وسوبا واستهدف تشغيل (1400) مواطن ومواطنة بالمحلية من جانبه اشاد المدير التنفيذي للمحلية بالانابة كمال عوض الكريم بالجهود التي اضطلعت

العون الإنساني واستهدف تشغيل المواطنين بتوفير وظائف مؤقتة لهم في إطار الاستجابة للطوارئ المصاحبة للحرب بمجال النظافة بمواقع سكنهم مقابل إعطائهم أجر نظير خدماتهم بغرض تمكين المجتمع للحياة في بيئة آمنة وتحسين الوضع

وزارة الصحة سنار تفق على الوضع الصحي بالقرى المتأثرة بفيضان الدندر



الدندر - أصداء سودانية

لوضع الصحي أولا بأول فيما أكدت مدير الإدارة العامة للرعاية الصحية الأساسية فاطمة محمد عبدالحليم أن فيضان الرهد غطى ست قرى، مبينة انه تم التأمين على توفير موقع بديل للمواطنين حتى تتم عملية الاجلاء بالتنسيق بين المحلية وأهالي القرى وانه سيتم توفير كل الخدمات بالموقع الجديد وكما ستشرع الوزارة في تنفيذ وحدة علاجية بالموقع الجديد لمتابعة وضع المواطنين

وقف فريق من وزارة الصحة بولاية سنار أمس على الموقف الصحي بالقرى المتأثرة من فيضان نهر الدندر والتي شملت ست قرى، وضم الفريق إدارات الرعاية الصحية الأساسية والطوارئ الصحية وتعزيز الصحة ومفوضية العون الإنساني بولاية سنار، وكان في استقبالهم نائب المدير التنفيذي لمحلية الدندر الرشيد الطاهر الذي ثمن جهود وزارة الصحة ومتابعاتها

تدشين مركز كلية الطب للامتحانات السريرية بجامعة بخت الرضا

لريادة وتفوق الجامعات السودانية وسط نظيراتها على المستوى العربي والاقليمي جاء ذلك لدى تدشينه لمركز كلية الطب للامتحانات السريرية بحضور ممثلين من المجلس الطبي و اشاد بروف المعتز بالله بالنتيجة الكبيرة التي حققها طلاب كلية الطب بالجامعة والتي بلغت 100% لعدد مائة وستة وعشرين طالبا وطالبة واربعة وعشرين طالبا وطالبة من كلية دار العلوم مجددا عزم ادارة الجامعة على توفير البيئة الجامعية الملائمة لجميع طلاب الكليات بما يمكنهم من تحقيق أعلى درجات التحصيل الأكاديمي من جانبه اوضح بروفيسر محمد التوم ممثل المجلس الطبي ان الامتحان عقد وفق المعايير الأكاديمية العالمية محبياً الادوار المتعاظمة للكادر الطبي والاداري بجامعة بخت الرضا الشى الذي سيعزز من رفع تصنيف الجامعة محليا ودوليا

مضي الجامعة في تنفيذ مشروعاتها وبرامجها وفق خطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامية

الدويم - أصداء سودانية
أكد بروفيسر المعتز بالله بكري احمد مدير جامعة بخت الرضا



والي الجزيرة يدعو لوضع دراسات لتغيير كافة خطوط المياه القديمة بالولاية



مدني - أصداء سودانية

دعا والي ولاية الجزيرة الطاهر إبراهيم الخير لوضع دراسات وخطط لتغيير كافة خطوط المياه القديمة بالولاية. وشدد الوالي على استبدال خطوط الاسبستوس بخطوط بلاستيكية لضمان سلامة الإنسان وانسياب المياه وتلافي الكسورات المتكررة؛ وكان والي الجزيرة قد وقف صباح أمس على صيانة كسورات المياه بمصارف المياه والطرق العامة بمدينة ومدني. وارجع مدير هيئة مياه الولاية المهندس بدر الدين عبدالله عبدالوهاب الكسورات الى قدم الخطوط وخاصة الاسبستوس والانتاجية الكبيرة لمحطة مياه مدني التي تعمل بطاقتها القصوى؛ معلنا عن اكتمال صيانة 6 كسورات كبيرة بمصرف الزمالك من جملة 8؛ مؤكدا استمرار جهودهم لصيانة جميع الكسورات بالمصارف والطرق العامة

SUDANESE
ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

باللغة الإنجليزية

أصداء

موقع

Sudanese Echoes English Website

sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES

السفير محي الدين سالم أحمد وزير الخارجية والتعاون الدولي الجديد

صدق الإنتماء وحسن الاختيار



بإمكانات السفير محي الدين سالم، والذي صار شبه خبير أزمات (أثيوبيا - الإمارات) وفي العام 1999 تم نقله مرة أخرى للعمل في الإمارات للمرة الثانية كسفير للسودان هناك وشهدت العلاقات تطورا ممتازا أكثر مما كانت عليه وكان موضع إشادة من البلدين.

* السفير محي الدين سالم تم تعيينه في وزارة الخارجية قبل نحو عشر سنوات من مجيء ثورة الإنقاذ الوطني إلى سدة الحكم، وعمل في كل من موسكو، دمشق، الكويت، مرتين في أديس أبابا، ومرتين في الإمارات العربية المتحدة، وفي كل هذه المواقع كانت له بصمته الواضحة، وتمكن من بناء علاقات قوية بين السودان وبين تلك الدول، خاصة في كل من دولة الكويت والإمارات العربية المتحدة وأثيوبيا، رجل يحتفظ بكل هذا الإرث الضخم من المعرفة والخبرة الطويلة الممتازة والعلاقات الدولية الممتازة حريا به أن تختاره الكراسي ولا يختارها هو.

* وإن بقي شيء أقوله فأقول: إن كان وراء كل عظيم امرأة، فأقول وبكل ثقة تقف وراء السفير محي الدين سالم أكثر من امرأة، تقف خلفه والدته الحاجة فاطمة إبراهيم - عليها رحمة الله - والتي أعدته لهذا ولغير هذا، وهو ما زال يتفيا ظلال دعواتها المباركات بدليل أنه الآن لم يأتينا من بينه ولا من «كنبة الإحتياطي، بل آتانا من رئاسة مكتب إقليمي قاري كامل الدسم والمخصصات، وكذلك تقف خلفه أيضا زوجته الدكتورة إحسان حسين بابكر نائبة رئيس ديوان الحسبة والمظالم، بت الناظر التي خلقت له مناخ وبيئة صحية جيدة للإبداع فأبدع، أو كما يحلو للمرحوم السفير عثمان السيد مناداتها دائما بـ«بنت الناظر» وفعلا في بيت النظارة والضيوف ترعرعت وتربت في بيت خالها الناظر منعم منصور، وذكر هذا الاسم مجرد من أي رتوش وفي أي محفل فهو دائما يعني جملة مفيدة وتامة ولا تحتاج لشرح وإن كان لأبد من شرح ففقول، السيد منعم منصور هو سيد الساحة الفسيحة، ودراج العاطلة والكسيحة، سيد الفهم والقلم، ولا يذكر الإقتصاد أو وزراء المالية إلا وتبرز صورته من بين الصور، ويلوح إسمه ساطعا من بين الأسماء، وفي داره بدار حمر تحتشد النظارة الحقيقية بكل معاندها * ويشرفني أن أقول إنني أيضا من تلاميذ هذه المدرسة العثمانية العريقة المعتقدة والتي ما زلنا نستقي ونتساقا كؤوس ينباع حبها وجمالها وعلمها وأدبها بينما في فخر وإعتزاز كلما إلتقينا، فهم أصدقاء وشركاء الزمن الجميل المعقوت ولله درهم، وإنني تشرفت وسعدت بالعمل مع كل خريجيتها، ومنهم علي سبيل المثال السفير عبد الحمود عبد الحليم، والسفير محي الدين سالم، وهم الذين أثروا حياتي بكل هذه المعاني الجميلة السامية، والذين خلقوا لدي الوجدان السليم لتذوق طعم الحياة من حولي في جمال وألق باهي والحمد لله رب العالمين.

* وفي مقالي القادم عن المرحوم السفير عثمان السيد إن شاء الله سوف أتعرض بالتفصيل لكل خريجي هذه المدرسة من السفراء والدبلوماسيين والاداريين وضباط الاتصالات وضباط اللاسلكي والمحققين الماليين إن شاء الله.

* قبل الختام: (رسالة في بريد السيد الوزير) توكل على الله فهو حسبك، وأمتثل أمره حيثما أمرك، فأفعل ما يرضي الله ورسوله في أهلك ووطنك، وأفعل ما يرضي نفسك ويربح بالك، وأعلم أنك سوف لن تستطيع أن ترضينا جميعا ولو حرصت، وأعلمك أننا سوف لن نستطيع أن نرضي عنك جميعا ولو حرصنا. مع تمنياتي لكم بالتوفيق وما التوفيق إلا من عند الله

الفتاح عروة عليه رحمة الله، ومعه رئيس وقادة جبهة تحرير شعب تقراي، ثم لاحقا تشرف الهضبة الإثيوبية بوصول السيد السفير القامة الفاخرة المرحوم عثمان السيد عليه رحمة الله في 25 يونيو 1991 إلى أديس أبابا، واستلام أعبائه ومهامه كسفير ومفوضا من حكومة السودان لدى أثيوبيا ومندوبا دائما لها بمنظمة الوحدة الأفريقية، قبل أن تصبح إتحاد إفريقي * وبعد تناغم شديد وأداء متميز من المستشار محي الدين سالم مع المرحوم السفير عثمان السيد، وبعد فترة طويلة من العمل الدبلوماسي الهادي الرزين، والأداء الرفيع المنهج والإستراتيجي مع الأشقاء في الهضبة الإثيوبية، وهذا التعاون اللصيق بين الخرطوم وأديس أبابا، أثمر قمحا وعيشا في أراضي القشقة، ولم تعد هناك مشاكل بين المزارعين، وهذا التقارب أيضا أثمر أمنا وأمانا وطمانينة في القلايات والمتممة الحدودية، ولم يعد المسافرين من الخرطوم إلى أديس أبابا يخشي شيئا غير الله، هذا فضلا عن التنسيق التام والجيد بين وفودنا والوفود الإثيوبية في كافة المحافل الدولية والإقليمية، والذي أفرز تناغم منسجم تماما في كل الأدوار بين السودان وأثيوبيا، وكذلك تم توقيع عدد غير قليل من مذكرات التفاهم والاتفاقيات الثنائية بين البلدين.

* ثم بعد كل هذا السجل الحافل بالمجاهدات بقيادة الريان الماهر المرحوم السفير عثمان السيد وسفينة العلاقات السودانية الإثيوبية تمخر العباب وتتجاوز الصعاب في عز وشمم، نعم بعد كل هذا الحراك والعراك الذي أشهد عليه، وفي أحد المراسي غير القريبة في بحر العلاقات السودانية الإثيوبية، ينزل السيد المستشار محي الدين سالم ويغادر أديس أبابا منقولا إلى أبوظبي ليكون قائما بالأعمال هناك خلفا للسيد السفير المخضرم المرحوم علي عبد الرحمن نميري عليه رحمة الله، والذي تم إخطاره بواسطة السلطات الإماراتية لمغادرة البلاد فورا، وكان ذلك بعد خراب العلاقات السودانية الإماراتية إبان حرب الخليج

* ولقد أختير السفير محي الدين سالم بعناية فائقة لهذه المهمة، وذلك لما يتمتع به من حصافة وحكمة وإقتدار، ووقع عليه الإختيار لتولي بعثة السودان في الإمارات في هذا الوقت المتأزم، وبموجب برقية السيد علي محمد عثمان يس وكيل وزارة الخارجية آنذاك للسيد المستشار محي الدين سالم والتي تنقل له توجيهات رئاسة الجمهورية للسفر فورا إلى أبوظبي، وفعلا سافر إلى أبوظبي في العام 1992 ليكون قائما بأعمال البعثة هناك، ولم يخيب ظن قيادة البلاد فيه، وبعد فترة وجيزة عادت العلاقات والمياه إلى مجاريها مع الشيخ زايد وحكومته، وفي فترته شهدت العلاقات السودانية الإماراتية ازدهارا ملحوظا وتعاوننا متميزا في كافة المجالات، وتم تكريمه بوسام الشيخ زايد من الطبقة الأولى إعترافا منهم بالدور الكبير الذي لعبه السفير محي الدين في تنقية شوائب العلاقات بين البلدين وعودتها إلى طبيعتها، بل علاوة على الوسام الجمهوري، غنم السفير محي الدين سالم طائرة رئاسية FALCON900 وذلك بعد أن بذل مساعيه الحثيثة مع الشيخ زايد والتي تمخضت بأن أهدى الشيخ زايد للمشير عمر البشير رئيس الجمهورية السابق طائرة رئاسية، والتي ما زالت تعمل بالطيران الرئاسي حتى الآن

* ثم يأتي لاحقا وإقنتناع البلدين السودان والإمارات العربية المتحدة في ذلك الوقت



عثمان السيد

Front EPLF وهي قوات الرئيس الأريتري أسيااس أفورقي والحاكمة الآن في أسمرأ.

* نعم والحصار يشد علي أديس أبابا، وأنني أحد أفراد طاقم السفارة وأنا علي ذلك من الشاهدين، ونظام الرئيس منقستو هابلي ماريام يئن ويترنج (وينشف ريقه) من ضربات الحركات المسلحة الموجعة، ويستغيث النظام الأثل للسقوط، وليس من فاذع يفزعه حتي من صديق الأمس الروس الحليف القوي، فشل أن يمد يده للنظام الغريق، وتزيد قوات (الدرق) الإثيوبية قوات منقستو من قبضة الخناق على (حلقوم) السفارة السودانية والتي صارت شبه محاصرة، وذلك لعلمها المسبق أن هذه الحركات المسلحة المناوئة لحكومة الرئيس منقستو لم ولن تستطيع أن تفعل شيئا بدون دعم السودان لها، والعلاقة بين السودان وحكومة منقستو كانت أوهن من خيط العنكبوت، والحالة الأمنية أوهن من الوهن نفسه، والرجل - السيد السفير محي الدين سالم - كان وقتئذ قائما بأعمال السفارة وكان ذلك في العام 1991، وهو يجلس بتودة ومهل علي هذه الحمم والبراكين ورائحة الموت تتسرب إليك من كل مكان، والصراع يعلو غباره ويشد أواره، بين قوات معادية منسحبة وقوات صديقة مقتحمة المدينة، والسيد القائم بالأعمال بالإنابة، فعلا قام بالأعمال كما ينبغي وفي تنسيق تام مع قيادة البلاد في ذلك الوقت، الي حين إنهيار النظام وهروب الرئيس منقستو هابلي ماريام الي هراري - زمبابوي في 28 مايو 1991 ودخول القوات الفاتحة وأول ما إتخذته القوات الفاتحة من إجراء هو تأمين السفارة بأورطة عسكرية كاملة، خاصة أن كل أعضاء البعثة كانوا قد تجمعوا في بيت السفير وبیت السفير هو داخل مبني السفارة، تجمعوا وبما فيهم أعضاء الملحقيات الفنية الأخرى، وأشهد أن هذه الفترة العصيبة الحرجة كشفت عن أصالة معدن الرجل وكرمه وشهامته وشجاعته وخبرته وحنكته ودرايته، وظل ممسكا وقائما بأعمال البعثة كلها، إلى حين أن فجت طائرة (السيينا) الرئاسية سحب مطار اديس أبابا الداكنة وأطلت برأسها من وسط السحب، كما يطل العصفور الصغير برأسه خارج عشه، أطلت من بين ثنايا الغمام والغيوم الملبدة في مدارج مطار بولي الدولي، وممر الهبوط يكاد دمهعه السائل يوماتي يبيل الخدود النائرة للزهرة الجديدة وباللغة الأمهرية كلمة (أديس أبابا) تعني (الزهرة الجديدة) ومع هذا الجمال والسحر في مطار بولي الدولي باديس أبابا عند الخريف، لكن أي شيء فيه يوحى بالخوف والتردد المبرر لكل طيار غير محترف، لكن بمشيئة الله وكفاءة القائد الملهم تهبط طائرة (السيينا) بإرتياح وبسلام، وبعد صراع طويل مع السحب الداكنة الحبلي بالمياه، علاوة علي الجاذبية الشديدة وذلك للطبيعة الجبلية الصعبة للمدينة وصغر حجم الطائرة، وفعلا تهبط طائرة السيينا الرئاسية بسلام كاول طائرة أجنبية تهبط بعد هروب الرئيس الإثيوبي منقستو هابلي ماريام، ثم يلفح هواء المدينة العليل الممطر البارد المحشو بكرات الثلج الصغيرة يلفح محركات طائرة السيينا فتخمد أنفاسها وأنفاس الجميع، والجميع يتنفسون الصعداء لأن هذه الطائرة الميمونة تحمل في (حويصلتها) السيد ملس زيناوي رئيس جبهة تحرير شعب تقراي الحاكمة وحكام أديس أبابا الجدد، والمهمة ليست سهلة ولكن لكل مرحلة رجالها، وكما الأسد الهصور ينزل من الطائرة الفريق أول ركن طيار المرحوم



الفتاح عروة



نور الدائم فضل الله محمد

* ونحن نتنسم بشائر عبير النصر المؤثر الذي أحرزته قوات الشعب المسلحة وكل القوات المقاتلة والفئات الأخرى المشاركة بمسمياتها المختلفة، في معركة الشرف والكرامة بقيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة، الذي قاد البلاد في فخر وعز، ومن نصر الي نصر، شمل كافة المحاور لسحق التمرد وإجتثاث جذوره من كافة الأراضي السودانية * ومما زاد (دعاش) فرحنا فرحا، وزاد سعادتنا سعادة، إختيار السفير محي الدين سالم أحمد وزيرا للخارجية والتعاون الدولي، وهو خريج قانون جامعة الخرطوم بدرجة الشرف، وأيضا هو خريج المدرسة العثمانية - مدرسة السفير عثمان السيد فضل السيد - مدير جهاز الأمن الخارجي ووزير الدولة، والمعلم مربى الأجيال، والقنصل العام في بيروت، وسفير السودان لدى أثيوبيا، ومندوبه الدائم لدي الإتحاد الإفريقي، وعميد السلك الدبلوماسي العربي والإفريقي باديس أبابا.

* وهذه المدرسة العثمانية، خرجت عباقة الدبلوماسيين، ودهاقنة الأمن والمخابرات الوطنية والعمل الخارجي الإستراتيجي، وقادة الخدمة المدنية، وعلي رأس هؤلاء الخريجين من هذه المدرسة، الفريق أول ركن طيار المرحوم الفاتح عروة عليه رحمة الله، والذي كان من أعظم وأميز ضباط قوات الشعب المسلحة وأقوى وأذكى رجل أمن واستخبارات عرفته المنطقة علي الإطلاق، وأيضا من الدبلوماسيين الذين خرجتهم هذه المدرسة العريقة السيد السفير عبد الحمود عبد الحليم، وهو من أكفأ وأشطر وأشجع السفراء الذين تشرفت بالعمل معهم، وكما شاهده وتابعه أهل السودان كلهم، وهو يصل ويجول في الأمم المتحدة، وكلما سلك فجا في دهاليز وأروقة الأمم المتحدة إلا وسلك أوكامبو الأمين العام للأمم المتحدة فجا آخر، وكان أوكامبو يخشي السفير عبد الحمود عبد الحليم أكثر من خشيته الموت، أما مجاهداته قبل ذلك في منظمة الوحدة الأفريقية فهذا ملف ضخم آخر يصعب إختصاره في هذه المساحة الضيقة، وأيضا من طلاب وخريجي هذه المدرسة الأستاذ أحمد إبراهيم الطاهر، رئيس المجلس الوطني السابق، وهو معروف ومعروف والمعرف لا يعرف، وهو من تلاميذ المرحوم السفير عثمان السيد الذين درسهم في المدارس الحكومية، هذا علي سبيل المثال لا الحصر، ويمكنني أن أقول وبكل صدق ان جميع خريجي هذه المدرسة العثمانية تقلدوا مواقع دولية ومناصب رفيعة في الداخل والخارج، وكانوا مثالا للتضحية والفداء، ولبوا النداء أينما وكلما دعا داعي الفداء.

* وأخيرا هاهي المدرسة العثمانية ترمي بأنبل وأعز السهام عندها وبأحد أبنائها وتلاميذها النجباء البررة لقيادة وزارة الخارجية في هذه المرحلة الحرجة، وهو السفير محي الدين سالم أحمد، ولعمري إنه رجل جعمت عوده الخبرة الطويلة الثرة، والتجارب القاسية، وأعظمها وأقساها تجربة حصار أديس أبابا من قوات جبهة تحرير شعب تقراي Tigray People's liberation Front TPLF وهي قوات الرئيس الإثيوبي الراحل ملس زيناوي والحاكمة سابقا في أديس أبابا، وتساندها كذلك قوات جبهة تحرير شعب أريتريا Eritrean People's Liberation

ياسر مزمل ينضم لمعسكر صقور الجديان وعودة بوغبا وكرشوم للهلال المريخ يخسر تجربته الإعدادية أمام نجوم بنغازي ويواجه التحدي بالاثنيين

أصداء - محمد السر

المريخ يخسر امام نجوم بنغازي بهدف وديا

ياسر مزمل ينضم لمعسكر صقور الجديان



يذكر أن المريخ في انتظار رد الاتحاد الليبي على الطلب المقدم من الفريق عن طريق الاتحاد السوداني لكرة القدم المتعلق بطلب المشاركة في الدوري الليبي الموسم المقبل

كمال والسماوي الصاوي ووجدي عوض والحارس جرس كافي وسيواصل الفريق تجاربه الإعدادية خلال معسكره الإعدادي ببغازي بمواجهة فريق التحدي يوم الاثنين المقبل

خسر فريق المريخ تجربته الودية الإعدادية التي لعبها اليوم ببغازي أمام نجوم بنغازي بهدف دون رد وشهدت التجربة مشاركة عدد من لاعبي المريخ البعدين عن أجواء اللعب التنافسي مثل أمير

الدين بوغبا ومصطفى كرشوم بسبب الإصابات التي تعرضا لها مع المنتخب قبل وأثناء مباراة موريتانيا التي انتهت بالتعادل السلبي أمس

في الجولة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم والتي سيواجه فيها منتخبنا المنتخب الكونغولي فيما استعداد الهلال خدمات الثنائي والي

انضم جناح فريق الكرة بالهلال ياسر مزمل، إلى كلية منتخبنا الوطني، عقب استدعائه بواسطة الطاقم الفني، استعداداً للتحدي القادم لصقور الجديان

فينيسيسوس: أنشيلوتي أفضل مدرب تعاملت معه

أشاد البرازيلي فينيسيسوس جونيور، نجم ريال مدريد ومنتخب السيليساو، بمدرّب منتخب البرازيل، الإيطالي كارلو أنشيلوتي بعد الفوز على كوريا الجنوبية بخماسية نظيفة، في المباراة الودية التي جمعتهم أمس وقال فينيسيسوس عقب نهاية المباراة: «لطالما كان أنشيلوتي أفضل مدرب تعاملت معه، منحني الثقة الكاملة، وقدمت تحت قيادته أفضل ما لدي وأضاف: «الآن هو هنا مع المنتخب الوطني، وقد لعبت تحت قيادته 3 مباريات، سجلت هدفين، وصنعت هدفاً وسيواجه منتخب البرازيل نظيره الياباني، يوم الثلاثاء المقبل، ودياً في إطار الاستعداد لبطولة كأس العالم 2026



عكس التوقعات.. نجما برشلونة خارج لقاء جيرونا

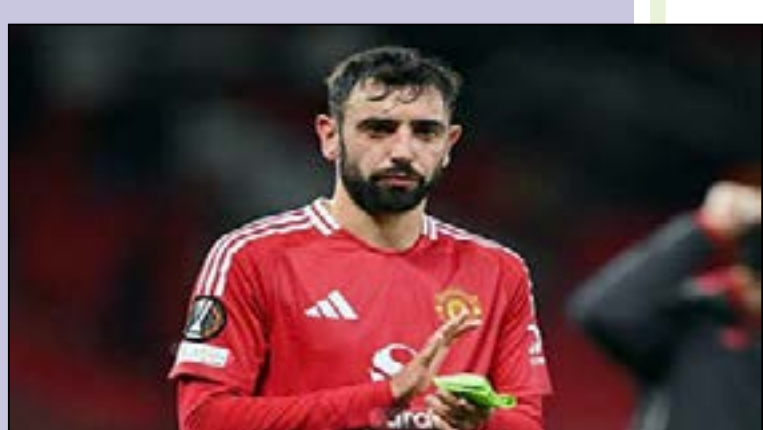


كشف تقرير صحفي إسباني، اليوم السبت، عن موقف ثنائي برشلونة رافينيا دياز ولامين يامال، من المشاركة في لقاء الأسبوع المقبل أمام جيرونا ويستضيف برشلونة نظيره جيرونا، يوم السبت المقبل، على ملعب «مونتجويك»، في الجولة التاسعة من بطولة الدوري الإسباني ويسعى برشلونة إلى تحقيق الفوز على جيرونا، من أجل استعادة التوازن، قبل مواجهة الكلاسيكو وبحسب صحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية، فإن برشلونة سوف يفقد خدمات رافينيا ويامال أمام جيرونا، في ظل عدم جاهزية الثنائي للمشاركة

إجابة حاسمة.. برونو يرد على ألباء انتقاله للدوري السعودي

أمام الشائعات التي انتشرت خلال الأيام الماضية حول اقترابه من الدوري السعودي، حيث ذكرت تقارير أن أحد الأندية الكبرى هناك توصل لاتفاق مبدئي مع اللاعب لكن فرنانديز حسم الجدل بنفسه خلال مؤتمر صحفي مع منتخب البرتغال مساء أمس

نفى البرتغالي برونو فرنانديز، قائد مانشستر يونايتد، ما تردد مؤخراً حول توصله لاتفاق مع أحد الأندية السعودية للانضمام إليها في الموسم المقبل، مؤكداً تمسكه بالبقاء مع «الشياطين الحمر» واستمراره في مشروع المدرب روبن أمورييم جاء هذا النفي ليغلق الباب



مبروك المهندس مهدي بخاري بشير



الله رابع - رحمة عبد المنعم - ومحمد قندول وخالد سيد احمد. (أصداء سودانية) تهنيئ الزميل الصحفي بخاري بتخرج ابنه متمنين له دوام النجاح والتقدم في العمل

بالتجمع الخامس بالقاهرة.. شارك الاستاذ بخاري في حفل التخرج زملاؤه الاساتذة محمد الفاتح احمد - النور احمد النور - فتح الرحمن النحاس - عادل الصول - عزمي عبد الرازق - فضل

احتفل الصحفي الكبير الاستاذ بخاري بشير بتخرج ابنه مهدي الذي تخرج في هندسة ميكاترونكس من جامعة السودان العالمية .. الجامعة احتفت بالخريجين في الوفير هاوس

أحمد الصادق يغني لأول مرة مع شقيقه حسين على مسرح



القاهرة - أصداء سودانية

في مفاجأة غير متوقعة، فاجأ الفنان أحمد الصادق جمهور شقيقه حسين الصادق بظهوره على المسرح خلال الحفل الذي أقيم في منتجع عين الحياة بالقاهرة وفور صعود أحمد إلى المسرح ومشاركته حسين الغناء في أغنيته الشهيرة (لو طريق)، تعالت هتافات الجمهور باسمه في مشهد مؤثر رسم البهجة على وجوه الحاضرين الذين عبروا عن شوقهم الكبير لعودته للساحة الفنية

تكريم أدبي رفيع للكاتبة السودانية البريطانية ليلي أبو العلا



من جانبها، عبرت ستيل جيتانو عن امتنانها العميق لاختيارها لنيل الجائزة، مؤكدة أن هذا التكريم لا يمثل إنجازاً فردياً، بل هو إهداء جماعي لكل من يكتب رغم الخطر.. وقالت جيتانو: يشرفني أن تختارني ليلي أبو العلا لنيل هذه الجائزة.. قد يبدو خبراً ساراً، لكن حين أفكر في أنني ربما لم أكن هنا لأشهد، تذرف عيني الدموع

وتعد جائزة PEN Pinter من أبرز الجوائز الأدبية التي تكرم الأصوات الحرة في عالم الكتابة، وتُمنح سنوياً لكاتب بريطاني أو مقيم في المملكة المتحدة، إلى جانب اختيار (كاتب الشجاعة) من خارج البلاد. واختيار ليلي أبو العلا وستيل جيتانو لهذا العام يعكس التقدير الدولي للأدب السوداني في زمن تتقاطع فيه الكتابة مع المقاومة، وتتحول فيه الكلمة إلى فعل إنساني يتجاوز حدود الصفحات ليصنع أثراً في الواقع



لهذا العام

عُبرت ليلي أبو العلا عن فخرها بمشاركة الجائزة مع ستيل جيتانو، مشيدة بشجاعتها الأدبية ومواقفها الإنسانية.. وقالت أبو العلا: (يشرفني ويسعدني أن أشارك جائزتي مع ستيل جيتانو، الكاتبة التي أعجبت بها وقرأت لها بشغف على مر السنين)

اعداد- زلال الحسين:

في لفحة تقديرية رفيعة، نالت الكاتبة السودانية البريطانية ليلي أبو العلا جائزة PEN Pinter لعام 2025، وذلك في أمسية احتفالية أقيمت بالمكتبة البريطانية في لندن. وقد اختارت أبو العلا أن تتقاسم الجائزة مع الكاتبة والصحفية ستيل جيتانو، التي مُنحت لقب (كاتبة الشجاعة)

فردوس عبد الحميد: فخورة بأبني خالد الحلفاوي



تحدثت الفنانة القديرة فردوس عبد الحميد، عن مشاعرها تجاه ابنها المخرج خالد الحلفاوي، مؤكدة أنها فخورة بما وصل إليه من نجاح كبير في مشواره الفني، وأنه استطاع أن كون نفسه بنفسه دون أي اعتماد على اسمها أو شهرتها وقالت عبد الحميد (ببرنامج سبوت لايت): أنا فخورة جداً بابني خالد، لأنه شخص محترم ومؤدب، وكون نفسه بهدوء من غير ما يعتمد على حد، ويقدم دلوكتي أعمال جميلة جداً وأنا فخورة بيه أوي، وده أكثر حاجة كنت أتمنى أشوفها

Échos
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>